

جامعـــــة اليرمــــوك
كليـــــــة التربيـــــــة
قسم المناهج والتدريس

دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

The Role of the Civil and National Education Textbooks in Establishing Loyalty to the Educational Institution from Teachers and Students Viewpoint

إعداد
قمرة محمد القاضي

إشراف
الدكتورة عبير محمد الرفاعي

حقل التخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

2013

دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة

إعداد

قمرة محمد القاضي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

د. عبير محمد الرفاعي.................................مشرفاً رئيساً
أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. هادي محمد طوالبة.................................عضواً
أستاذ مساعد في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. انتصار غازي مصطفى.................................عضواً
أستاذ مشارك في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2013/7/4

ب

الإهـــداء

إلى من تمنيت رؤيته
إلى الروح التي تسكن في عالم الخلد
إلى الذي أنا غرسة من غراسه إلى النفس المطمئنة
إلى من دعا ربه فتعلق به خوفاً وطمعاً
إلى من رحل من دنيانا إلى الروح الطاهرة
والدي رحمه الله

إلى من تعلقت بها فكانت ملهمتي
إلى سبيل الرشاد إلى صاحبة القلب الكبير
إلى من هي قبضة الحنان والعطف
إلى من وجدت فيها مدرسة في تعلم الصبر وحب الآخرين
أمي اطال الله عمرها

إلى رفيق الدرب والمسيرة ...... زوجي الغالي

إلى الذين قدموا العون والمؤازرة...... إخوتي وأخواتي

إلى الذين أرى بعيونهم المستقبل ...... عمر عبير آية فرح

إلى من تحملت معي أعباء الحياة منذ طفولتها .... أبنتي عليا

إلى من استلهمت منها أسباب البقاء وقدرة التحمل وجعلتني أقوى وأقدر
إلى التي عانت بمرضها فكانت بحراً من الصبر والعطاء ثم غادرت هذه الدنيا
الفانية وهي متمسكة بدينها وحبها للجميع فسكنت جنات
الخلود............................ أميرة

إلـى البـعيد القـريب ....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فبعد أن منّ الله علي بإتمام هذا الجهد، وإخراجه على الصورة التي بين أيديكم، لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر لله العلي القدير الذي يسر لي أمور هذا الجهد، وأعانني على إتمامه، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أتوجه- بعد ذلك- بالشكر الجزيل لأستاذتي الجليلة المشرفة على هذه الرسالة الدكتورة عبير محمد الرفاعي، التي كانت لي عوناً في كل خطوة من خطوات هذا العمل، وتابعت معي عناء البحث، وأمدتني بعلمها الغزير، وبتوجيهاتها الدائمة التي أسهمت في إخراج هذا الجهد.

كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين منحوني جزءاً من وقتهم لقبول مناقشة هذا العمل، وهم: الدكتور هادي طوالبة، والدكتورة انتصار مصطفى.

فلهم مني كل الشكر والاحترام والتقدير، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى من منحني لقب ابنتي أستاذي الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود وإلى إخواني الدكتور رياض القاعود والدكتور شاكر القاعود والدكتور هيثم عيادات الذين كان لهم اليد الطولى في مساعدتي فمنحوني الرعاية الصادقة والتوجيهات المخلصة.

وهنا أسجل خالص الحب وجزيل العرفان لكلية التربية على ما أولتني به من رعاية وعلم كبيرين.

كما لا يفوتني أن أوجه شكري العميق وامتناني الكبير الصادق للصرح العلمي الكبير الذي كان له كبير الأثر في ما وصلت إليه من هذا المستوى المتقدم جامعة اليرموك ممثلة برئيسها الفاضل وأعضاء هيئتها التدريسية الأجلاء.

كما أشكر كافة الأساتذة الأفاضل الذين منحوني من وقتهم وأسهموا في تحكيم أداة الدراسة، وأشكر كل الزملاء معلمي التربية الوطنية والمدنية وطلبة الصف العاشر، وكل من أسهم في هذا الجهد : طباعة، وتنسيقاً، وتحليلاً، ومراجعة لغوية.

وغني عن القول أن الكمال لله وحده، والحمد لله رب العالمين.

الباحثة

قمرة القاضي

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

القاضي، قمرة محمد. دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. 2013. (المشرف. د. عبير محمد الرفاعي).

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانتين للمعلمين والطلبة اشتملت كل منها على أربعة مجالات هي: المجال الأول البناء المدرسي والبيئة المدرسية، المجال الثاني الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، المجال الثالث العلاقات الإنسانية، المجال الرابع التعليم والتعلم. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون التربية الوطنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي والبالغ عددهم (130) معلماً ومعلمة ومن جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقي بني عبيد والمزار الشمالي والبالغ عددهم (2745) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2013/2012. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (108) معلماً ومعلمة، و(261) طالباً وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة كبيرة، وكان ترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية كالتالي: الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، التعليم والتعلم، العلاقات الإنسانية، البناء المدرسي والبيئة المدرسية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في

ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، تعزى لمتغير الدراسة (الجنس) ولصالح المعلمات بمتوسط حسابي مقداره (3,90).

وأشارت النتائج إلى أن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة كبيرة وكان ترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية كالتالي: الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم، البناء المدرسي والبيئة المدرسية.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، تعزى لمتغير الدراسة (الجنس) ولصالح الطالبات بمتوسط حسابي مقداره (3,86). وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة يعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي).

وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج كان أبرزها تضمين كتب التربية الوطنية وحدة خاصة عن المؤسسة التعليمية والانتماء إليها، وضرورة الاهتمام بمفاهيم التربية الوطنية الخاصة بالمؤسسة التعليمية وتزويد الطلبة بها.

الكلمات المفتاحية: كتب التربية الوطنية والمدنية، ترسيخ الانتماء، المؤسسة التعليمية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعد الدين الإسلامي الأساس في تنمية المواطنة عند أفراد المجتمع المسلم، إذ أنَّ الإسلام لم يترك جانباً من جوانب الحياة الدنيوية والأخروية إلا وتعرض له، إما في كتاب الله، أو سنة رسوله، ويُعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أول من تحدثوا عن المواطنة وحب الوطن، وظهر ذلك في أقوالهم ومُطبقاً في أعمالهم، فسيدنا إبراهيم عليه السلام حينما دعا الله عز وجل، في قوله تعالى: **(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)** (سورة البقرة: الآية 126) فدُعاء سيدنا إبراهيم يُظهر ما يفيض به قلبه من حب لمستقر عبادته وموطنه وأهله.

فالتربية الإيمانية السليمة، تعزز تربية الإنسان تربية وطنية سليمة، ولقد أخذت التربية الوطنية المسميات الكثيرة منها، المواطنة والتربية الديمقراطية، والتربية المدنية، والتربية السياسية، ورغم اختلاف المسميات إلا أنَّ الهدف واحد وهو إعداد المواطن الصالح (Brahm, 2006). وتشير هذه المسميات المختلفة إلى التربية الوطنية حيث تنوعت محاولات تعريفها لتشعب مجالاتها واتساع مضمونها.

فقد عرفها العفيف وصالح والزبون (2008) بأنها عملية التنشئة التي تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه المتمسك بتراثه وقوميته الحضارية، والمؤمن بواجباته والذي يعمل على تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الشخصية، ويتحلى بروح الاستعداد لمجابهة

التحديات التي تعترض وحدة الوطن واستقراره وتطوره، ولديه المقدرة على التكيف والتفاعل الايجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه.

كما أكد العبادي والفاعوري (2008) على أنها إحدى الفروع الأساسية للدراسات الاجتماعية والتي تُعد ركناً أساسياً مهماً في العملية التربوية ولها خصوصيتها التي تميزها عن غيرها بتركيزها على بناء الإنسان وصقل شخصيته وزيادة ثقافته الوطنية والعمل على تنشئته محباً لوطنه وقادراً على استيعاب التحديات التي تواجهه في مختلف المجالات ومساهمته بوضع حلول لها.

ونظراً لأهمية التربية الوطنية والمدنية ودورها في تعزيز الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز به، قامت وزارة التربية والتعليم بإدخالها في مناهجها وخططها بتدريسها للطلبة.

ومن أهم المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الانتماء والولاء المدرسة، إذ تُعد من أهم وسائط التربية الوطنية وأكثرها تأثيراً، ودورها مرتبط بدور الأسرة ومكمل له (العناقرة والبواعنة والدمنهوري، 2008). كما أنها تؤدي دوراً مميزاً نظراً لوجود الطلبة فيها فترة طويلة من حياتهم تمتد ما بين (12-15) سنة حيث تتكون أثناءها قناعاتهم وتنمو قدراتهم وتنضج مواهبهم؛ لأنَّ وعي الطلبة السياسي وتبلور الأفكار الاجتماعية والسياسية لديهم تكون في نهاية المرحلة التعليمية مما يؤثر في أفعالهم ورسم سلوكاتهم نحو المواطنة (حسن، 2005).

فهي من أهم الوسائط التي يعتمد عليها في مجال المواطنة الصالحة، وترجع هذه الأهمية إلى كونها تأتي في سن ذي تأثير على الاتجاهات والقناعات الوطنية، فهي تقدم القدر المعرفي اللازم ليتعرف الشباب أثناءها المفاهيم والمؤسسات السياسية، كما تنقل المدرسة إلى المتعلم القيم الوطنية السائدة في المجتمع (الغتم والمرزوق والخاجة، 2002).

كما أنَّ المدرسة تزود الطلبة بمُثل عليا مستمدة من حياة ورموز المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، توضح أعمالهم الخالدة في خدمة المجتمع، وتعمل على تنمية الطالب تربوياً من خلال الاهتمام بالنشاطات داخلها وخارجها من الصحافة المدرسية، والنشاطات الرياضية، والفنية والثقافية، والزيارات الميدانية، والرحلات الموجهة (مساعدة، 2006).

كما تُعد المدرسة الأساس في تشكيل خبرات المواطنة لدى الطلبة، حيث يستطيعون أن يتلقوا رسائل المواطنة من جميع المواد الدراسية من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية (Garriveau, 2003).

ومن أهم المرتكزات التي ترتكز عليها عملية التربية الوطنية في المدارس المعلم، والمناهج الدراسية (العناقرة وآخرون، 2008)، فللمعلم له دور حاسم في تفعيل التربية الوطنية لأنه الشخص المسؤول عن الإشراف على العملية التربوية داخل الصف في إطار المدرسة وهو العنصر الحاسم في إنجاح أو إخفاق أهداف وغايات العملية التربوية، فمهمة المعلم لا تقتصر على توصيل المعلومة للمتعلم فحسب، بل لابد من غرس روح الولاء والديمقراطية والانتماء للوطن (التل، 1987).

أما الكتاب المدرسي فيشكل أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة، ويحتل مكانة مميزة ومهمة في عملية التدريس ولا غنى عنه للمعلم والمتعلم على حدٍ سواء، ويؤكد دندش (2003) على أهميته وفائدته لكل من المجتمع، والمعلم والمتعلم، إذ يسهم في نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل، بل يعمل على المحافظة على التراث الثقافي وتنميته، واعتباره أداة المجتمع في استمرار ثقافته والمحافظة عليها وتجديدها، ويربط بين الماضي بتراثه والحاضر بمشكلاته والمستقبل باحتمالاته.

ومن المباحث الدراسية التي تحتل مركزاً متقدماً في تربية المواطنة مبحث التربية الوطنية والمدنية، لما يقدمه للطلبة من أهمية في تعزيز الثقافة الوطنية، وإبراز الدور الذي يحتله تراثنا الوطني والإسلامي الأصيل في نفوس شبابنا وعقولهم، وحماية عقولهم من آثار الغزو الفكري، وتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والإخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام الأنظمة والتعليمات، وتعريف الناشئة على مؤسسات بلدهم (سليمان ونافع، 2001).

وتؤكد وزارة التربية والتعليم في الأُردن على أنَّ كتب التربية الوطنية والمدنية تساعد الطلبة على تعرف هويتهم وتعزيز ولائهم وانتمائهم لها باستخدام مصادر معرفية متنوعة تساعدهم في اكتساب قيم واتجاهات ايجابية نحو مجتمعهم المحلي والعالمي، كما تسهم في تنمية الحس الإنساني وتطبيق مبادئ الديمقراطية، ومهارات التفاعل الإيجابي والنظر بعمق إلى المشكلات التي تواجه وطنهم للانتماء إليه انتماء حقيقياً، كما أنها تزود الطلبة بوسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة تنمي لديهم القيم والمهارات (وزارة التربية والتعليم ،2008).

ولأهمية المدرسة والكتاب المدرسي ممثلاً بكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية ارتأت الباحثة أنه من المفيد القيام بدراسة تبحث بدور التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (المدرسة) من وجهة نظر المعلمين والطلبة. باعتبار المدرسة هي المجتمع الصغير الذي يعيش به الطالب، ومن خلال مضامين كتب التربية الوطنية والمدنية يتم إعداده للتعامل مع مجتمعه الكبير الممثل بالوطن، بما يقدمه له من معارف ومعلومات وما يغرسه من قيم واتجاهات وما يعلمه من مهارات وسلوكات فاعلة مع مجتمعه بسهولة ويسر.

مشكلة الدراسة

يواجه الأُردن في الوقت الحالي كغيره من دول العالم تحديات سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية وفكرية كثيرة جعلت من الاهتمام بالتربية الوطنية والمدنية حاجة ماسة وملحة، إضافة إلى ما حل في العالم من تغيرات إستراتيجية وما تبعته من أيديولوجية صراع الحضارات والدعوة إلى العولمة والثورة المعلوماتية، وما تحمله من أفكار ومبادئ وقيم وآثار سلبية على اعتزاز وانتماء المواطن لوطنه، ولأهمية التربية الوطنية والمدنية في تعزيز الانتماء عند الطلبة جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها معلمة لمبحث التربية الوطنية والمدنية فقد لمست شيء من التهاون من قبل بعض المعلمين والطلبة في هذا المبحث المهم، وبملاحظتها للأعمال التي تقوم بها الطالبات من تخريب، وإتلاف واعتداء على مرافق المؤسسة التعليمية مما ولد عندها شعوراً بمشكلة الدراسة والمتمثلة بالكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية وطلبة الصف العاشر الأساسي، حيث أن الانتماء يبدأ في حلقات متسلسلة تبدأ بالأسرة ثم المدرسة، ولآن المدرسة من خلال منهاج التربية الوطنية المختلفة لها دور مهم في بناء وصقل شخصية الطالب وبلورة انتماءاته وتوضيحها ونقلها إلى مجالات أوسع في المجتمع بالتحديد، مما تولد لدى الباحثة شعوراً بمشكلة هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟

السؤال الثالث: ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية وطلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بأنها:

- تركز على مرحلة مهمة من حياة الطالب وهي نهاية المرحلة الأساسية حيث أنها تعكس مجموعة القيم والمعتقدات الوطنية والخصائص التي اكتسبها الطالب بعد عشر سنوات من وجوده على مقاعد الدراسة.

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين والمعنيين والمهتمين بالتربية الوطنية والمدنية على الصعيد التربوي والوطني من حيث وضع المناهج والتخطيط لها ودعمها بالقضايا المعاصرة التي تسهم في إيجاد المواطن الصالح الملتزم بمبادئ وخصائص المواطنة الصالحة.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعلم والطالب من خلال الكشف عن دور التربية الوطنية والمدنية في العمل على ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية.

التعريفات الإجرائية

تعتمد الباحثة في دراستها التعريفات الإجرائية التالية:

الدور: هو درجة استجابة المعلمين والطلبة على أداة الدراسة التي تكشف عن دور التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية.

المؤسسة التعليمية: هي المدرسة التي يدرس بها طلبة الصف العاشر الأساسي والتي تزودهم بالمعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات.

الانتماء: النزعة التي تدفع الطلبة للارتباط والانسجام والحب العميق والمشاركة، وكل ما يخدم المدرسة، وتتحدد هذه السلوكيات من خلال فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

كتب التربية الوطنية والمدنية: هي المقررات الدراسية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي تدرس للطلبة من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2013/2012.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

- معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي للعام الدراسي 2013/2012.
- طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي للعام الدراسي 2013/2012.
- أداة الدراسة تم إعداد أداة الدراسة من قبل الباحثة للكشف عن دور كتب التربية الوطنية لترسيخ الإنتماء للمؤسس التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة وذلك ضمن المجالات التاليه:
  - البناء المدرسي والبيئة المدرسية
  - الإلتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية
  - العلاقات الإنسانية
  - التعليم والتعلم

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين، هما الإطار النظري والدراسات السابقة، وهو ما استطاعت الباحثة التوصل إليه بعد أن قامت بالرجوع إلى المصادر والمراجع والدراسات السابقة والأبحاث.

أولاً: الإطار النظري

يتضمن هذا الجزء من الفصل الإطار النظري حول موضوع الدراسة المتعلق بالتربية الوطنية ومفاهيمها، وأهدافها، والتربية الوطنية في الأردن، والمواطنة، وخصائص المواطنة الجيدة، ودور المؤسسات في تنمية المواطنة، والأسرة، والمدرسة والبيئة المدرسية، والكتاب المدرسي وكتب التربية الوطنية.

1. التربية الوطنية

أ- تعريفها

يعرفها (علي، 2003)، بانها عملية تفاعل اجتماعي ووسيلة المجتمع لإحداث تغيرات في سلوكات الفرد من شأنها أن تنمي قدراته ومهاراته وتزيد من إمكانياته ليصبح شخصية متكاملة تستطيع أن تحقق التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، وإعداده وما تتطلبه عملية المواطنة من ضرورة توافق هذا المواطن مع ما يضمه المجتمع من مواطنين ونظم ومؤسسات عن طريق إمداده بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تحدد له حقوقه وواجباتها تجاه المجتمع، وغرس القيم والاتجاهات والمهارات التي تتضمن ولاء هذا المواطن وانتمائه للمجتمع، والتفاني في سبيله إذا اقتضت الضرورة، وهذا الجانب من التربية يعرف بالتربية الوطنية أو التربية السياسية عند

المشتغلين بالعلوم التربويةولقد تعددت وتنوعت محاولات تحديد تعريفات للتربية الوطنية، نظراً لتشعب مجالها واتساعه، وقد قدم كثير من التربويين والأكاديميين عدداً من التعريفات يذكر منها الآتي:

يعرفها الغبيسي (2001) بأنها تزويد الناشئة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية في المجتمع الديمقراطي، بهدف إيجاد المواطن القادر والمسؤول عن المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع والنهوض به.

وتعرف التربية الوطنية بأنها عملية التنشئة التي تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح المنتمي لوطنه، المتمسك بتراثه وقوميته الحضارية، والمؤمن بواجباته والذي يعمل على تغليب المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الشخصية، ويتحلى بروح الاستعداد لمجابهة التحديات التي تعترض وحدة الوطن واستقراره، ولديه المقدرة على التكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه (العفيف وصالح والزبون، 2008).

كما تعرف على أنها تنشئة الفرد بأسلوب منظم على مجموعة من المعارف والمسلكيات والقيم، التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره والدفاع عنه (محافظة وعبد الرحمن وعبد الحي، 2006).

وتعرف التربية الوطنية في موسوعة العلوم الاجتماعية بأنها: " العلم الذي يوضح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات، كما يتناول بنوع خاص دراسة القانون الدستوري والإداري" (Branson, 1998).

أما فريحة (2004) أكد على أن التربية الوطنية كل ما يهدف إلى تنمية النواحي الوطنية الوجدانية، إضافة إلى اهتمامها بإكساب الطالب المعارف حول حقوقه وواجباته والمؤسسات الوطنية والمهارات الفكرية والعملية يستعملها بالظرف المناسب، كما أنها ترتكز بشكل مباشر ووضوح على

قيم ومواقف وسلوكيات معينة نحو الوطن كالانتماء إليه والولاء له ولسلطاته الشرعية والاعتزاز والدفاع عنه وعن مؤسساته ورموزه وأولي الأمر فيه.

وترى الباحثة أن التربية الوطنية هي التربية التي تسعى إلى غرس المعارف الوطنية والقيم الأخلاقية والمهارات المرغوبة من أجل إعداد مواكن صالح يمتلك المعارف المختلفة، ويتسلح بالقيم اوالأتجاهات الإيجابية، وينتمي لوطنه ويخلص لقيادته، ويساهم في رفعة وطنه، ويستعد للتضحية من أجله.

ب- أهداف التربية الوطنية والمدنية وأهميتها:

تهدف التربية الوطنية إلى تزويد الطالب بالمعرفة، والمهارات والكفاءة التي يحتاج إليها للاشتراك النشط في المجتمع المدني الديمقراطي، وإيجاد فرص له لاكتساب مهارات الحوار والمحادثة، والتدريب على اتخاذ القرارات، والدخول في مناظرات، وما يتطلبه ذلك من اتصال وتفاعل، وتحفيز قدرة الأفراد للحقوق، والمسؤوليات، ومعايير السلوك، والقيم والأخلاقيات والقضايا التي لها مغزى للجماعة، والمقدرة على ممارسة الديمقراطية، في أشكال متعددة في جميع أطوار الحياة من الطفولة، مروراً بالمراهقة والشباب، وفي المدرسة، والتدريب المهني، والتعليم العالي، وفي مكان العمل (الدروع والعرفان، 1999).

ويرى أبو حلو (أبو حلو ومرعي وخريشة، 2004)، التربية الوطنية والمدنية تسعى لتنشئة المواطن الصالح من خلال ما يلي:

- احترام الدستور والالتزام بالقوانين والأنظمة.
- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله.

- الاعتزاز والانتماء والولاء للأمة العربية والإسلامية واحترام قيمها، والحفاظ على ثروة وطنه وتطويره وتقدمه.
- المشاركة في الأنشطة الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي والعربي.
- الإيمان بالمساواة بين الجميع على اختلاف ألوانهم ودياناتهم، والإيمان بحقوق الشعوب في التحرر وتقرير المصير.
- فهم حقوق الأفراد وواجباتهم.
- اكتساب الثقافة السياسية اللازمة التي تمكن المواطن من ممارسة دوره السياسي.
- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية والدولية.
- فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية، والعمل على الحفاظ على تلك الخدمات واستخدامها والإسهام فيها.
- استخدام المنهج العلمي كوسيلة لمعالجة القضايا السياسية للإنسان والمجتمع على المستوى الوطني والقومي والعالمي.
- الإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة.

يتضح من تحليل هذه الأهداف إن التربية الوطنية والمدنية تسعى إلى تحقيق المواطنة المسئولة، وإيجاد المواطن الصالح من خلال التأكيد على تكامل الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والوجدانية لإعداد الإنسان القادر على مواجهة التحديات التي تواجهه، وتواجه المجتمع الذي يعيش فيه برؤية مستقبلية تجعل منه إنساناً صالحاً يعيش في قرية صغيرة وعالم متغير، كما يتضح أيضاً أنها أهداف طويلة المدى تحتاج إلى وقت طويل وجهود مشتركة، وأحد أهم الجهود من وجهة نظر الباحثة ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية ومناهجها الرسمية، كونها تقدم

بشكل منظم ومقصود لمختلف الفئات العمرية لإعدادهم كمواطنين صالحين للعيش والمشاركة الإيجابية ضمن هذا الوطن

ج- التربية الوطنية في الأردن:

إن للتربية الوطنية في الأردن ظروف خاصة ارتبطت بظروف نشأت الدولة الأردنية عام (1921)، ولقد لعبت تلك الظروف دوراً هاماً في هوية وانتماء المواطن الأردني خاصة عندما اعتبر الأردن نفسه الامتداد الشرعي للثروة العربية الكبرى، فبعد أن نكث الحلفاء بوعودهم لقيادة الثورة العربية الكبرى وبعد سقوط المملكة العربية الهاشمية في بلاد الحجاز، وجدت قيادة الأردن الهاشمية أنها الامتداد الشرعي لرسالة الثورة عربية الكبرى، والتي كان هدفها الأساسي يتمثل في إقامة الدولة العربية المستقلة في دمج أراضي المشرق العربية دون استثناء، ويمكن ملاحظة التوجه نحو هذا الهدف في الاسم الذي أخذته الدولة الأردنية عند تأسيسها وهو (حكومة الشرق العربي)، وفي اسم قواتها المسلحة وهو (الجيش العربي) (التل، 2007).

ولقد شهد الأردن منذ نشأته تحديات سياسية واقتصادية وتربوية وثقافية وبيئية واجتماعية كثيرة وخطيرة، فبسبب موقعه الجغرافي ومحدودية موارده الاقتصادية وطبيعة التركيبة السكانية المكونة من مواطنين أردنيين من أصول أردنية وفلسطينية، أضف إلى ذلك تحدي الديمقراطية وحماية الهوية والوحدة الوطنية وغيرها، فقد واجه الأردن وما زال يواجه مجموعة من التحديات السياسية والأمنية التي أدركها صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، الذي بدأ بالعمل على تحقيق الأمن والاستقرار السياسي في ظل عاصفة التغييرات الإقليمية التي قد تعرض لها الأردن من تهديدات قوية، وكان لا بد من الوقوف على كيفية التعامل معها لضمان استقرار الدولة ومستقبلها (العنابي، 2003).

وتأتي أهمية تربية المواطنة في المجتمع من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظام والتعليمات وإعداد المواطن الصالح وتعريفه لمؤسسات بلده ومنظماته الحضارية (الشيدي،2004).

وانطلاقاً من أهمية ذلك، أقرت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية مبحث التربية الوطنية والمدنية والذي يهدف إلى إعداد المواطن الصالح الذي يدرك معنى المواطنة، والعلاقة بين الحقوق والواجبات، ويؤمن بأن الحرية وبناء الذات الواعية القادرة على تحمل المسؤولية طريق المجتمع إلى التقدم (التل، 2007).

ومجمل هذه التطورات والتحديات والأسباب التي يمر بها الأردن قد عكست عبر تحديات الواقع أهمية وجود التربية الوطنية وترسيخها، وأن كل فرد أردني يمثل الأردن وهو مسؤول أينما كان موقعه، لذلك يجب أن يتحرك الجميع بأقصى طاقاتهم وبأسرع ما يمكن (ناصر، 1994).

لذا فالوطنية الأردنية تعنى ولاء وانتماء واعتزاز المواطن الأردني بوطنه الأردن وبشعبه الأردني، ومع أنها وطنية ناشئة إلا أنها وبفضل الله حقيقة قائمة في الوقت الحاضر، يعيشها هذا المواطن في إطار ولائه وانتمائه واعتزازه بأمته العربية الواحدة، والمواطن في هذا الأمر لا يختلف عن المواطن العربي في أي قطر من أقطار الوطن العربي، فالأردني يرتبط بوحدة الأرض وبوحدة الأمة العربية وبوحدة الفكر والثقافة ووحدة الفكر العربي الإسلامي (التل، 1995).

د- أهداف التربية الوطنية في الأردن:

تتعدد أهداف التربية للمواطنة وتتنوع، فهي تلعب دوراً مهماً في تنشئة المواطن الصالح وبناء الفرد الماهر، الذي يستطيع المشاركة في بناء المجتمع وتطويره (العمري، 1997). وتنبثق

أهداف التربية الوطنية في الأردن، من فلسفة وزارة التربية والتعليم، وأهدافها في: تكوين المواطن المؤمن بربه، المنتمي لوطنه وأمته، والمتحلي بالأخلاق والفضائل والنامي في جميع جوانب شخصيته: الجسمية والعقلية والوجدانية، والاجتماعية، بحيث يصبح الطالب في نهاية مراحل التعليم مواطناً صالحاً قادراً على جمع المعلومات وتخزينها، واستدعائها ومعالجتها، وإنتاجها واستخدامها في تفسير الظواهر، وتوقع الاحتمالات، واتخاذ القرارات السليمة في شتى المجالات (وزارة التربية والتعليم، 2000).

وأشارت (وزارة التربية والتعليم، 1994)، أن التربية في الأردن تنبثق أسسها من فلسفة التربية الأردنية فتسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف:

- تنمية الشعور القومي العربي والإسلامي لدى الفرد.
- تنمية الوعي الاجتماعي لدى الفرد وذلك من خلال تزويده بمنظومة القيم والتقاليد التي يؤمن بها المجتمع الأردني خاصة والمجتمع العربي عامة.
- تنمية الوعي الاقتصادي لدى الفرد وذلك من خلال تزويده بمعلومات وافيه عن الموارد الوطنية وسبل إنتاجها، وأوجه استهلاكها مع التركيز على تنمية الروح الإنتاجية في الفرد.
- تنمية السلوكيات الوطنية المرغوب فيها: كالتعاون وتحمل المسؤولية، والعمل المشترك واحترام حقوق الآخرين وآرائهم.
- تبصير الفرد بالأخطار التي تهدد وطنه وإكسابه المعلومات والمهارات التي تمكنه من مواجهة تلك الأخطار

وهذا وقد أشارت المادة الخامسة من قانون التربية والتعليم رقم (11) لسنة (1994) إلى مبادئ السياسة التربوية، وما تهدف إليه مرحلة التعليم الثانوي، وهذه الأهداف هي تكوين المواطن القادر على:

- تنمية ثقافته العلمية والأدبية.
- تقبله لذاته وتقديره لإنسانية الإنسان واحترامه لكرامة الآخرين وحرياتهم.
- السعي إلى رفعة وطنه والاعتزاز به.
- الحرص على مشاركته في حل مشكلات وطنه وتحقيق منعته واستقراره.
- الوعي بواقع أمته وقضاياها، والاعتزاز بالانتماء إليها والسعي إلى وحدتها وتقدمها، وتأدية واجباته والتمسك بحقوقه.

إن التربية الوطنية تهدف إلى إعداد الإنسان ليعيش في مجتمع معين، ويتكيف تكيفاً سليماً مع قوانين ذلك المجتمع الذي يعيش فيه، ونظمه وقواعده ويتفاعل معه بتقديم واجباته نحوه، وأخذ حقوقه منه داخل حدود الوطن وخارجه، كما تهدف التربية الوطنية إلى تقوية شعور الإنسان الفرد بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه، وتوجيهه توجيهاً يجعله يفخر بذلك الوطن ويخلص له، ولا يتردد في الدفاع عنه عند الحاجة.

وأشار (العناقرة والبواعنة والدمنهوري، 2008)، هناك أهداف عامة كثيرة متعلقة بالتربية الوطنية في الأردن، منها:

- تنمية شعور المواطن بوطنه، وتكوين عاطفة الانتماء له.
- تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة والمساواة الاجتماعية والسياسية.
- تنمية الوعي الاجتماعي، والشعور بأهمية عادات المجتمع وتقاليده ونظم الجماعة العربية.
- تنمية الوعي الاقتصادي، والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن، والمنتجات الوطنية والمستقبل الاقتصادي الأفضل للوطن والمحافظة على الموارد الطبيعية.

- تبصير المواطن بالأخطار والتحديات التي تهدد وطنه سواء أكانت أمنية أم سياسية أم اجتماعية أم بيئية أم ثقافية.
- تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك، وتحمل أعباء الآخرين وإيثار الصالح العام، واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم.
- ترسيخ مبادئ الديمقراطية والإخلاص لها.
- تنمية الولاء والانتماء والاعتزاز الواعي العميق الذي لا يتزعزع للأمة وعقيدتها وتراثها ومثلها.
- إدراك أهمية الدستور الأردني، والميثاق الوطني الأردني، وأهميته في الحفاظ على الوطن وأمنه ووحدته الوطنية.
- تنمية الحس الوطني لدى الطلبة، وتعميق مفهوم الولاء للأردن والعرش الهاشمي، والاعتزاز بالهوية الأردنية.
- الإحاطة بأهمية النظام السياسي الأردني، وتطور الحياة السياسية فيه، وإبراز دور القيادة الهاشمية في استقلال الأردن، وبناء مؤسساته الوطنية.
- تنمية الشعور بالتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية والإقليمية.
- الإيمان بالمساواة بين المواطنين.
- احترام المشاعر الإنسانية وتقدير الحياة العائلية.

هـ- المواطنة:

أشار العامر (2006) إلى أن مفهوم المواطنة بمضامينه وأبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية قد بلغ درجة الوضوح في الفكر الغربي المعاصر، إلا انه ما زال يشهد في الفكر

العربي بعض التداخلات مع مفهوم الانتماء، ولذا فإن التأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء يبين أن المواطنة هي الدائرة الأوسع التي تستوعب مختلف الانتماءات في المجتمع.

وأوضح (فريحة، 2004)، أن مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة، تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد:

- **البعد المعرفي/ الثقافي:** حيث تمثل المعرفة وخصوصيات المجتمع الثقافية عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع لبناء مهاراته وكفاياته التي يحتاجها.
- **البعد المهاري:** ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.
- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الكفاءة والمهارة الاجتماعية في التعايش والتواصل مع الآخرين، والعمل والتعاون معهم.
- **البعد الانتمائي:** أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء المواطنين لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.
- **البعد الديني:** أو البعد القيمي ويقصد به تمثّل المواطن لقيم المواطنة المختلفة كالعدالة، والمساواة، والتسامح والحرية، والشورى والديمقراطية.
- **البعد المكاني:** ويقصد به البيئة المحلية التي يعيش فيها المواطن، ويشمل المشاركة المجتمعية والسلوك التطوعي في العمل البيئي أو ما يسمى بسلوك المواطنة التنظيمي.

ويشير فلدهويس (Veldhuis،1997) إلى أربعة أبعاد للمواطنة تتمحور في العلاقة بين الفرد والمجتمع والتي تعتبر أساسية لوجوده، وهذه الأبعاد هي:

- **البعد السياسي:** والذي يتمثل بالمواطنة السياسية والتي تشير إلى الحقوق والواجبات السياسية في النظام السياسي، ويهدف إلى معرفة هذا النظام والاتجاه الديمقراطي والمهارات التشاركية.
- **البعد الاجتماعي:** والذي يتمثل بالمواطنة الاجتماعية، والتي تشير إلى العلاقات بين الأفراد في المجتمع وتتطلب الولاء والتضامن، وتهدف إلى معرفة هذه العلاقات والمهارات الاجتماعية في المجتمع.
- **البعد الثقافي:** والذي يتمثل بالمواطنة الثقافية والتي تشير إلى الوعي بالإرث الثقافي، وتهدف إلى معرفة التاريخ والموروث الثقافي والمهارات الأساسية في القراءة واللغة والكتابة.
- **البعد الاقتصادي:** والذي يتمثل بالمواطنة الاقتصادية والتي تشير إلى علاقة الفرد بسوق العمل والاستهلاك، وتتضمن حق الفرد في العمل والعيش بسلام، وتهدف إلى إعداد الفرد مسلكياً ومهنياً وتعريفه بالمهارات الاقتصادية المرتبطة بالعمل وبالأنشطة الاقتصادية الأخرى.

و- خصائص المواطنة الجيدة:

تسعى الدول والمجتمعات إلى إعداد المواطن الجيد الذي يتحلى بمجموعة من الخصائص، والصفات التي تمكنه من استيعاب ثقافته الاجتماعية، والتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه، وينتمي إليه.

وفي هذا السياق تذكر كارين (Karen،2004) أن المواطن الجيد هو الذي يدفع الضرائب ويلتزم بالقوانين ويوصف كذلك بأنه مواطن فعال ونشيط Active Citizen.

ويؤكد ويشمر وخان (Westheimer & Kahne،2006) أن المواطن الجيد هو الذي يتحمل المسؤولية، ويدفع الضرائب، ويطيع القوانين، ويقدم المساعدة للآخرين في الأزمات والمشكلات ويشارك في حملات الإغاثة، ويعمل على حل المشكلات الخطيرة التي يعاني منها المجتمع من خلال المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية.

وتوكد افتخار (Iftikar،2001) أن المواطن الجيد هو الذي يطيع القوانين ويحترم النظام ويهتم بدفع الضرائب ويحافظ على الملكية العامة، ويغار على مصالح المجتمع.

ويذكر كمب (Kemp،2000) أن المواطن الجيد هو الذي يتصف بالمحافظة على كوكب الأرض، ويوفر الغذاء والملجأ والرعاية الصحية للمحتاجين، ويحقق العدالة الاجتماعية، ويسعى إلى تشجيع التواصل بين المجتمعات.

ويبين ديفيس (Davis،2002) أن المواطن الصالح هو الذي يكون قادراً على فهم القيم الشعبية مثل: العمل بجد والصبر والاعتماد على الذات، ويرفض التمييز المعنوي بجميع أشكاله.

وتذكر هندز (Hinds،2006) أن المواطن الصالح هو الذي يتصف بالأمانة والعطف والمحبة والشفقة، واحترام الذات والآخرين وتحمل المسؤولية، والشجاعة والصدق والعدالة.

ويرى كوجان (Cogan،1989) أن المواطن الصالح هو الذي يتسم بالاحساس بالهوية القومية، ويتمتع بحقوقه معينة، ويؤدي التزاماته نحو وطنه، ويهتم بالشؤون السياسية المختلفة ويشارك فيها، ويقبل قيماً اجتماعية أساسية.

وحدد العناقرة وآخرون (2008) صفات المواطنة الحقّة بـ:

- الابتعاد عن الفردية.
- الاهتمام بالصالح العام للوطن.
- العمل من أجل نهضة الوطن.

- إحراز إبداعات في ميادين الحياة المتنوعة.

ومن المفاهيم التي تضمنتها وثيقة " الأردن أولاً" تكريس مفهوم المواطنة كحق أساسي لكل مواطن أردني كفله الدستور لا يجوز الانتقاص منه (وثيقة الأردن أولاً، 2002).

وورد في جواب الحكومة الموجه لجلالة الملك عبدالله الثاني أنه لا فضل لأحد على الآخر إلا بما يقدمه لوطنه وشعبه، وبما يساعد على ترسيخ مفهوم المواطنة والانتماء والمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص وتحديد معايير للرقابة الإدارية على الأداء، وستكون الحكومة أول الملتزمين بهذا الميثاق (محافظة وأبو داؤود، 2003).

في حين أورد القرني (المشار إليه غرايبة، 2000، ص20) خصائص المواطن صاحب العقيدة الصحيحة بما يلي: " الإيمان بالله، والهمة المرتفعة، واحترام النظام، والجدية العالية، والشجاعة، والتخصص المفيد، وحفظ الوقت، والعلم النافع، والتعاون، وولائه للإسلام وبالتالي ولائه للرقعة الجغرافية التي يعيش عليها، والإنتاج والإنتاجية".

والمواطن الصالح عند فتزباترك (Fitzpatrick،2006) هو شخص متعلم بشكل جيد ويتخذ قرارات هامة قبل القيام بالفعل أو العمل وزيادة على ذلك فالمواطن الصالح يكون ملماً بالمكون الأكاديمي والعمليات والإجراءات المتعلقة في النظام الأكاديمي وأخيراً الالتزام نحو المؤسسة التي يعمل فيها.

ويشير رايلي (Riley،1998) إلى ضرورة وجود ثماني صفات ومهارات يجب على مواطني القرن الحادي والعشرين أن يتصفوا بها ليكونوا مواطنين صالحين وهذه الصفات هي:

- القدرة على إدراك المشكلات الاجتماعية والعالمية.
- القدرة على العمل مع الآخرين ومشاركتهم وتحمل المسؤوليات ضمن المجتمعات العالمية.

- القدرة الشخصية على فهم الاختلافات الثقافية وقبولها وأيضاً التسامح.
- القدرة على التفكير بطريقة ناقدة ومنظمة.
- الرغبة في حل الخلافات بأسلوب بعيد عن العنف.
- رعاية الفرد بتغيير نمط حياته وسلوكه الاستهلاكي بهدف حماية البيئة.
- القدرة على الدفاع عن حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق الأقليات ... الخ.
- الرغبة في المشاركة في العملية السياسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وقسم براهمة (2008) خصائص المواطنة الصالحة إلى أربع مجالات: هي المجال الشخصي، والمجال العائلي والمجال الوطني والمجال العالمي، وأدرج تحت كل مجال عدداً من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المواطن الأردني الصالح وأبرزها احترام الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات والحرص على سمعة الوطن والمشاركة في العمل الجماعي التطوعي.

وترى الباحثة أن هناك صفات يحب أن يتحلى بها الطالب كمواطن صالح في بيئته التعليمية منها:

- تحمل المسؤولية والتكيف: التدريب على المسؤولية الشخصية.
- مهارات التواصل: فهم وإدارة التواصل.
- التعاون والمشاركة: تمثل العمل الجماعي والقيادي.
- تحديد المشكلات وحلها: القدرة على تحديد المشكلات وحلها.
- التوجيه الذاتي: إيجاد المصادر المناسبة، وتحويل التعلم من مجال إلى آخر.
- المسؤولية الاجتماعية: التصرف بمسؤولية مع الآخذ بعين الاعتبار اهتمامات الآخرين.

إن مسؤولية تنمية المواطنة تقع على العديد من المؤسسات الاجتماعية حيث تلعب الأسرة دوراً أساسياً في هذه العملية وخاصة في المراحل المبكرة في حياة الفرد، تليها المؤسسات التعليمية

ثم يخرج الفرد للعمل وينخرط بعدها في جماعات الرفاق ثم يتسع تفاعله مع المؤسسات الأخرى مثل الأحزاب، النقابات أضف إلى ذلك دور وسائل الإعلام ودور العبادة كالمساجد ودور النوادي، وتعمل هذه جميعها على تربية الناشئة سياسياً واجتماعياً وإن اختلفت الوسائل والأساليب التي تتبعها كل مؤسسة من هذه المؤسسات.

1- الأسرة:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعمل على تنشئة الفرد اجتماعياً ووجدانياً وعقلياً وسياسياً وجسمياً، حيث ينشئ الفرد كطفل في أحضان الأسرة والأقرباء والجيران، ويكون لهؤلاء علاقات تفاعل مما يؤدي إلى التزامه بقيمهم واتجاهاتهم وسلوكهم ويتعلم من خلال الأسرة بعض الأمور عن المنظمات والمؤسسات السياسية والاجتماعية التي ينبغي عليه أن يتعامل معها كمواطن، كما يتعلم أن له حقوقاً وعليه واجبات، وخلال هذه الفترة تبدأ الذات السياسية في التكوين (علي، 2003).

والأسرة كمؤسسة تربوية تعد أولى مؤسسات تنمية وإكساب خصائص المواطنة، في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تقوم بدور أساسي فيها وأبرز أثر للأسرة يتضح في تكوين انتماءات وولاءات الأبناء الأساسية، وفي تحديد معالم الشخصية الأساسية على نحو يسهم بعد ذلك في تنمية توجهات الأبناء السياسية، وتطوير وعيهم وتفكيرهم السياسي (ناصر، 2003).

والأسرة تغرس في أبنائها معاني الوطنية والولاء والاحترام للسلطة السياسية، وتحدد لهم الهوية التي يؤمنون بها وتقدم لهم الصورة الأولى عن نظام الحكم (علي، 2003).

ويتأثر الناشئ في إطار الأسرة بالمفاهيم والقناعات والتوجهات السياسية التي يعتقد بها الأبوان والأخوة الكبار، فالوالدان ينقلان إلى أبنائهم الناشئين كثيراً من المعلومات والمواقف والاتجاهات السياسية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك من خلال التعليقات والمناقشات التي

يسمعونها، والمواقف التي يشاهدونها وعلى هذا الأساس يلاحظ أن التوجهات والانتماءات السياسية للناشئين تتطابق في كثير من الأحيان مع التوجهات والانتماءات السياسية للآباء، فالابن غالباً ما يتبع الأب في الانتماء إلى هذا الحزب ، والإلتزام لهذه الأيدلوجية السياسية ، والثقة بهذا النظام أو عدم الثقة به (ظاهر، 1985).

ويرى علي (1997) أن هناك أربعة مفاهيم أساسية تشير إلى العمليات التي يمر بها الطفل في نموه السياسي ووعيه الوطني في المجال المعرفي والوجداني، وهي:

- **عملية التأسيس:** وتشير إلى تعلم الأطفال حقيقة وجود سلطة خارجية للكبار في الأسرة وفي المدرسة بسرعة فائقة.
- **بناء الشخصية:** وتتعلق بوعي الصغار بالسلطة السياسية ممثلة بالأقران من القيادات والزعامات خصوصاً الشخصيات السياسية.
- **إضفاء الطابع المثالي:** ويعني النزعة المميزة للأطفال في صبغ قيادات السلطة السياسية والزعامات الوطنية بصبغة مثالية.
- **المؤسسية:** وتشير إلى تحول الأطفال في نقل الخصائص المثالية من الشخصيات القيادية إلى المؤسسات السياسية.

2- المدرسة والبيئة المدرسية:

يتشابه دور المدرسة إلى حد كبير مع دور الأسرة حيث تبدأ مرحلة الدراسة في معظم دول العالم ما بين الخامسة والسادسة وتنتهي في سن السابعة عشر أو الثامنة عشر وتعتبر هذه السنوات مهمة جداً في تنمية الذات السياسية لدى الأفراد، حيث تعمل المدرسة على تعميق شعور الانتماء للمجتمع، وتساهم في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته لفهم العادات والتقاليد التي تجعله

عضواً فاعلاً في المجتمع، ويلعب النظام التربوي دوراً أساسياً في تدعيم القيم السياسية والاجتماعية في المجتمع ويحافظ على تراثه الوطني والشعبي (ظاهر، 1985).

وقد تطورت وظيفة المدرسة تطوراً جذرياً عندما أصبح محور اهتمامها الطالب بصفته فرداً ينمو، ويتطور، وبصفته عضواً يعيش في جماعة يتفاعل معها ويتأثر باتجاهاتها وأنظمتها ويؤثر فيها، لذا اتسعت وظيفة المدرسة، وتخطت نطاق العملية التعليمية المحدودة لتشمل الاهتمام بجميع جوانب الطالب العقلية، والروحية، والخلقية، والصحية، والاجتماعية، حتى ينمو ويتطور بالشكل الذي تتكامل فيه هذه الجوانب، حتى أصبحت وظيفة المدرسة اليوم لا تقتصر على تزويد الطالب بالمعلومات فقط، بل تخطت ذلك إلى تنمية الفرد وتطويره وتربيته تربية شاملة (أبو عرايس، 1994).

وتعد المدرسة امتداداً وظيفياً للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية مهارية تقوم أساساً على ما بدأته الأسرة ثم الإضافة عليه بشكل منظم ومقصود (مساعدة، 2006).

ويؤكد الغتم والمرزوق والخاجة (2002) أن المدرسة تعد وسيطاً مهماً، بل هي من أهم الوسائط التي يعتمد عليها في مجال التربية الوطنية الصالحة، وترجع هذه الأهمية إلى كونها تأتي في أهم السنوات التي تتكون فيها الاتجاهات والقناعات الوطنية، فهي تقدم القدر المعرفي اللازم ليتعرف الشباب المفاهيم والمؤسسات السياسية، كما تنقل المدرسة إلى المتعلم القيم والمثل الوطنية السائدة في المجتمع.

ومما يميز دور المدرسة عن دور الوسائط الأخرى في التربية للمواطنة أن الأولى تؤدي دورها بصورة مقصودة وهادفة مبنية على أهداف تربوية محددة، وفي ضوء منهاج تربوي مخطط (أبو سل والعمايرة ووشاح والرواضية، 2001).

للمدرسة دور مباشر بارز التأثير في تحقيق ما تهدف إليه التربية الوطنية وذلك من خلال العديد من الوسائل مثل: المقررات المدرسية، المنهج الخفي أي النظم والقواعد السائدة داخل المدرسة، المناخ المدرسي، الأنشطة المدرسية من صحافة مدرسية، وأنشطة رياضية، ورحلات ميدانية واتحادات طلابية، أضف إلى ذلك شخصية المعلم وأسلوبه في التدريس بالإضافة إلى الرحلات والزيارات الميدانية التي تساهم في بناء شخصية الطلاب بناءاً وطنياً مبنياً على تطبيق المعلومات والحقائق والمشاهدة الملموسة، أما الاتحادات الطلابية فهي تعمل على تنمية الوعي السياسي بين الطلاب وتزويدهم بالمقومات الأساسية التي من شأنها دعم شخصياتهم وتنمية القدرة على التفكير الناقد وتقوية روح التقدير بينهم وتحمل المسؤولية نحو مجتمعهم، وتدعيم حقهم في التعبير عن آرائهم (المشاط، 1992).

تعد المدرسة الأساس في تشكيل خبرات المواطنة لدى الطالب حيث يستطيع الطلاب أن يتلقوا رسائل المواطنة ليس في حصة التربية الاجتماعية فقط وإنما يتعدى ذلك إلى حصص الرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم وخبرات التعليم البدني وحتى في مكتب المدير .(Garriveau, 2003)

إن الاهتمام بالجو المدرسي من خلال التنظيمات الإدارية والعلاقات الاجتماعية داخلها والقائمة على أساس الألفة والتفاهم والحب يؤدي إلى شيوع جو مناسب يتأثر به الناشئ إيجابياً. ولا بد للمدرسة أن تسهم بتوفير مواقف عملية لأنه لا يكفي الحصول على المعلومات للوعظ والتلقين، وإنما لا بد من النشاط العقلي والعملي والمواقف الحية التي يجب أن يعيشها الناشئ في المدرسة، فالممارسة شرط من شروط التعلم ووسيلة لتكوين الاتجاهات لدى الطلبة، والممارسة سواء أكانت في صورة قراءة أو مناقشة أو أسئلة أو زيارات أو رحلات فإنها ستؤدي حتماً إلى ترسيخ المواطنة لدى الطلبة (رمضان، 1992).

كما ينبغي للمدرسة أن تحقق فهم مبادئ حقوق الأفراد واحترام النظام وفهم القضايا المعاصرة وتستطيع المدرسة تعزيز القيم والحقوق والواجبات من خلال النشاطات التي أكد عليها (الحبيب، 2008)، ومنها:

- بث المعلومات حول الواجبات الوطنية في جميع الدروس ولجميع المراحل.
- دعوة الطلبة للقراءة والتحليل ومناقشة بعض الحالات حول الأفراد المرتبطين بالحياة المدنية في مهمتهم في الماضي والحاضر.
- ربط الطلبة بالنشاطات الوطنية ونشاطات تمثل الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات البيئية.
- تعزيز الدروس حول القيم الوطنية من خلال فتح الحوار في القضايا العامة والأحداث الجارية.
- تحديد الواجبات التي تطلب من الطلبة، كالمشاركة في النشاطات الحياتية والاجتماعية خارج الغرفة الصفية.
- تنظيم الزيارات المختلفة واللقاءات مع المسؤولين للتعرف على الواقع الوطني.
- تنظيم برنامج للأعمال التطوعية والاجتماعية المختلفة لخدمة الوطن والمواطن.

كما يرى جاروليمك (Jarolimek, 1986) أن الطلبة يتعلمون بالأنشطة المدرسية الكثير من الاتجاهات الإيجابية والمهارات الاجتماعية، وخاصة أن النشاط المدرسي له مجالات عديدة مثل الصحافة المدرسية والتي من خلالها يمكن تعلم وممارسة التعبير عن الرأي واتجاهات وقيم الديمقراطية كالمشاركة السياسية، واحترام الرأي والرأي الأخر وكذا الأنشطة الرياضية حيث تؤدي ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة إلى إكساب الطلاب اتجاهات نحو التعاون، الصبر، واحترام قدرات الآخرين، وهذه الاتجاهات تؤدي إلى إعداد شخصية تتسم بسمات متباينة ووطنية، ويرى

أيضاً أن أهم العناصر المكونة للمدرسة، والتي تلعب دوراً كبيراً في البناء والتأسيس لتربية مواطنة صحيحة هي المناهج بشكل عام والدراسات الاجتماعية بفروعها بشكل خاص متمثلة بالتربية الوطنية والمهمة الرئيسية للدراسات الاجتماعية هي مساعدة المتعلمين في التعلم من العالم الاجتماعي، وذلك من خلال التركيز على تربية المواطنة والتي تعني التعلم من أجل المشاركة في حياة المجتمع.

إن منهاج التربية الاجتماعية والوطنية من أكثر المناهج التي تحتوي وبشكل واسع على مفردات ومفاهيم سياسية وأخرى اجتماعية ذات دلالة سياسية تسهم في تعلم المواطنة الصالحة (العزام والهزايمة، 2004).

ويرى مرسي (1991) أنه من خلال المقررات والمواد الاجتماعية الدراسية يفهم التلاميذ واجبات المواطن وحقوقه، ويعرف جوانب كثيرة في الحياة السياسية والاجتماعية ببلاده ودوره فيها.

وللمعلم الدور الحاسم في تفعيل دور التربية الوطنية، فهو الشخص المسؤول عن الإشراف على العملية التربوية داخل الصف وفي إطار المدرسة، وهو العنصر الحاسم في إنجاح أو إخفاق أهداف وغايات العملية التربوية، فمهمة المعلم لا تقتصر على توصيل المعلومة للمتعلم فحسب بل لا بد له من غرس روح الولاء والديمقراطية والانتماء للوطن، فالمعلم الكفء يمكن أن يحقق أهداف التربية تحت أي ظرف، وضمن أي إمكانيات أما المعلم غير الكفء فلا يحقق من أهداف التربية شيئاً مقبولاً، حتى لو توافرت له جميع ظروف التعليم الجيد وجميع الامكانيات (التل،1987).

وتلعب طريقة التفكير التي يتبناها المدرس في تدريسه لمادته دوراً بارزاً في تنمية اتجاهات وطنية لدى الطلبة، وعلى المعلم أن يدرك الحاجة إلى مناقشة المواضيع الجدية لتحقيق التوازن السياسي من خلال استخدام استراتيجيات تشجع الطلاب على إدراك القيم الوطنية

واحترامها وتجنب الاستراتيجيات التي تشجع الطلبة على تكوين أراء غير ناضجة في موضوع ما (العزام والهزايمة، 2004).

تمثل المدرسة بما تحمله رسالتها الخالدة عقل الأمة، ومركز التفكير في حاضرها ومستقبلها كما أنها معيار مجد الأمة ودليل شخصيتها الثقافية، والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني، فينظر إليها على أنها صانعة الأجيال، وعنوان يقظتها وحضارتها، ومحورها الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها العام الشامل، وبأبعادها التربوية والعلمية والاجتماعية.

وتعد المدرسة نظاماً اجتماعياً، ومؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتنشئة الأجيال، تختلف بل وتتميز عن غيرها من المؤسسات بأنها بيئة اجتماعية تعكس نوعاً خاصاً من التفاعل الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها، إذ يعيش الطلبة في بيئة مدرسية تتضمن العديد من المؤثرات التي تؤثر بشكل مباشر، أو غير مباشر في سلوك الطلبة، وفي هذه البيئة يتواجد العديد من الطلبة الذين يمثلون بيئات أسرية مختلفة ويحملون سلوكات قد تكون مقبولة أو غير مقبولة اجتماعياً، وبالتالي فإن التداخل والترابط بين البيئة الأسرية بما تحمله من معطيات تتفاعل بصورة مباشرة مع البيئة المدرسية من خلال ما يحمله الطلبة من قيم واتجاهات توجه سلوكياتهم، والتي قد تؤثر أو تتأثر إيجاباً أو سلباً بما يتوافر من معطيات ضمن هذه البيئة (ديرانية، 2003).

ويعرف أوينس (Owens, 1999) البيئة المدرسية بأنها: " مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمدرسة، والتي يخبرها الطلبة وتؤثر في سلوكهم، ويمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المدرسة".

كما عرفها ديترش وبايلي (Dirtrich & Bailey, 1996) بأنها: "هيكل شمولي مكون من الثقافة، والمبني الطبيعي، والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية وسلوكيات الأفراد" ويعرفها هوي

ومسكل (Hoy& Miskel،2005) بأنها: "مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها".

فيما يعرفها حجي (2001) بأنها: " إدراك المعلمين للبيئة العامة للمدرسة التي تتأثر بالتنظيم الرسمي، وغير الرسمي، وشخصيات المشاركين والقيادة الإدارية".

أما هوي وتارتر وكوتكامب (Hoy,Tarter& Kottkamp, 2002) فيعرفون البيئة المدرسية بأنها: "مصطلح عام يشير إلى تصورات المعلمين لبيئة عملهم، وأنه يتأثر بالعلاقات الرسمية وغير الرسمية وبشخصيات المشاركين وبالقدرة على التنظيم".

وفي ضوء ما ذكر من التعريفات السابقة للبيئة المدرسية تعريفها الباحثة بأنها مجموعة العوامل النفسية والمادية التي تؤثر في سلوك المعلمين والطلبة، حيث تجعلهم يشعرون بمشاعر إيجابية، أو سلبية أو مزيج منها تجاه أنفسهم وتجاه زملائهم والبرامج الدراسية والفعاليات التربوية المطروحة في المدرسة.

وهناك خصائص ومميزات تصف طبيعة البيئة المدرسية، وبناء عليها يتم تصنيف البيئة المدرسية إلى نمطين كما يرى (Halpin &Croft, 1993):

أولاً: بيئة منفتحة: وتشير إلى وجود علاقات فعلية وأصلية، بين أفراد هذه البيئة، كما أن سلوك المدراء والمعلمين يقوم على الاحترام المتبادل، النقد البناء، ويتمتعون بالصراحة والصدق في علاقاتهم، ولديهم اهتمامات بالعاملين والطلبة.

ثانياً: بيئة مغلقة: وتشير إلى وجود كادر تعليمي يتسم بالشك، وضعف الدافعية، وبالتالي فهم ينزعون إلى المحافظة على الذات، وليس لديهم قدرة على إشباع حاجاتهم الاجتماعية، ;كما تضعف دافعيتهم نحو العمل ولا يهتمون بمشاعر الآخرين.

تحتل البيئة المدرسية المرتبة الثانية بعد الأسرة في التأثير بحياة الطلبة، وتختلف عن الأسرة في أنها تمثل مجتمعاً أكثر اتساعاً، وأكثر تعقيداً، إلا أن العلاقات فيها ليست بنفس العمق والحرارة، والاستمرارية كما في الأسرة، ففي البيئة المدرسية يجد الطلبة أنفسهم في بيئة جديدة تتسم بالتغيير، ويجدون أنفسهم مع مجموعة من الأقران يأتون من مستويات اجتماعية، واقتصادية متباينة، ويجد الطلبة أنفسهم في حاجة ماسة للأصدقاء لقضاء أوقات الفراغ، وإشباع حاجات الأمن والاستقلال، وعن طريق الأصدقاء تظهر المهارات الاجتماعية كالتعاون، وتظهر معه أهمية البيئة المدرسية وأثرها في سلوكات الطالب عامة، وقدرته التعليمية خاصة (العناني، 1990).

وتعد البيئة المدرسية من العوامل الهامة المؤثرة في تكيف الطلبة والعاملين، حيث تقوم المدرسة بدور كبير في تنمية شخصية الطالب عن طريق تزويده بالخبرات، والمهارات، والاتجاهات التي تعكس قيم الثقافة السائدة، وتمكنه من مواجهة الحياة بفعالية، ومن الإسهام في بناء نفسه ومجتمعه، فإذا أدت المدرسة دورها بفعالية أسهمت في تحسين تكيف الطالب، وإذا فشلت فهي تسهم في سوء تكيفه (التعليم المفتوح، 1992).

وهناك خيارات عديدة للتربويين والآباء لتعزيز وتدعيم البيئة المدرسية، وخبرة الطلبة التعليمية وفيما يلي قائمة بالتدخلات الممكنة لتحسين البيئة المدرسية، كما أشار إليها (Shore, 1995) وهي:

- زيادة مشاركة الآباء والمجتمع.
- تطبيق تعليم الأخلاقيات، أو الترويج للقيم الأخلاقية الأساسية عند الطلبة.
- استخدام المناهج الخاصة للحد من العنف وحل الصراع.
- استخدام وساطة الزملاء.
- معاملة المدراء والمعلمين للطلبة بعدالة ومساواة واحترام.

- توفير بيئة آمنة للطلبة وكادر تعليمي مؤهل ومدرب بشكل صحيح.

تلعب البيئة المدرسية بما تحتويه من معلمين، وطلبة وأثاث وجدران دوراً هاماً في تكوين ضغوط على الطلبة من شأنها أن تحد من تقدمهم في العلمية التعليمية، أو قد تكون حافزاً للتقدم إذا كانت هذه البيئة مهيأة لعوامل النجاح والتقدم كما أن البيئة المدرسية لا تؤثر على عملية التحصيل فحسب بل تتداخل في تكوين وجدانيات الطلبة من خلال تفاعلها مع البيئة للتخفيف من وطأة الضغوط النفسية ويكون ذلك بادرة عمل الخير داخل المدرسة، أما إذا كانت البيئة المدرسية من العوامل المساعدة على إحساس الطالب بالضغوط غير السارة فسوف ينعكس ذلك على شخصية الطالب فيما بعد ليصبح عضواً هداماً للمجتمع بحقده وسخطه (سمعان ومرسي، 1995).

ومما لا شك فيه أن المدرسة تعتبر مؤسسة تربوية وتعليمية، تتداخل فيها العديد من العوامل والمدخلات، التي ينبغي أن تعمل جميعها بتناسق وتكامل، ليتحقق فيما بينها التناغم المطلوب في الأداء، ومن هذه العوامل والمدخلات الإدارة المدرسية وكفاءتها، ومدى فهمها لرسالتها، وحسن قيادتها، وأسلوب أدائها لأدوارها، ومنها المعلمون على اختلاف مواقعهم وتعدد تخصصاتهم واهتماماتهم، ومدى حرصهم والتزامهم بتجويد العملية التعليمية- التعلمية.

العوامل المؤثرة في البيئة المدرسية

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في البيئة السائدة داخل المدرسة، وقد أشار (الغريب وحسين والمليجي، 2005) إلى بعض هذه العوامل وهي:

1_ المهام التي يتطلبها العمل: إن العمل المبدع، يؤدي إلى خلق بيئة مدرسية صحية، حيث يسعى المعلمون، والطلبة إلى تنمية مهاراتهم لمواكبة الطبيعة المتغيرة في المهام والواجبات الوظيفية، أما إذا كانت البيئة تميل إلى الروتين فإنها تنعكس بشكل سلبي على مشاعر المعلمين والطلبة أيضاً.

2_ **الثـواب والعقـاب:** يعتمـد نظـام المكافآت، أو العقـاب علـى درجـة الالتـزام بـالقوانين والأنظمـة المدرسية، ومدى تقديم الأفكار الجديدة، حيث ينعكس بالإيجابية على بيئة المدرسة.

3_ **نمـط الإدارة:** يعكس النمط الذي تدار بـه المدرسـة نمط البيئـة السائدة داخلها، فالمدرسـة التـي تدار بنمط بيروقراطي تسودها بيئة سيئة نظراً لعدم مشاركة الأفراد العاملين في عملية صنع القرار، وإحساسهم بالقهر المستمر من إدارة المدرسة، أما المدرسة ذات البيئة الإيجابية فإن ذلك يجعلها قادرة على استيعاب المستجدات، والمتغيرات التي قد تطرأ على أهداف المدرسة.

4_ **نمط الإشراف:** يشير نمط الإشراف في المدرسة إلى نوعين من الإشراف:

أ- **الإشراف التسلطي:** يحد الإشراف التسلطي مبادرة المعلمين، ومساهماتهم في التعامل مع المشكلات، وبالتالي يخلق بيئة مدرسية سلبية تشعرهم بالإحباط لعدم إتاحة الفرصة أمامهم للابتكار مما تؤدي إلى ضعف الروح المعنوية.

ب-**الإشـراف الـديمقراطي:** يتسم الإشراف الديمقراطي بتشجيع الأفكار الجديدة، ومشاركة المعلمين، وبالتالي خلق بيئة مدرسية صحية تزيد من ثقة المعلمين، ورفع روحهم المعنوية، وتزيد من انتمائهم وولائهم للمدرسة.

5_ **القيم الإداريـة:** تؤثر القيم التي ينطلق منها مدير المدرسة بطريقة جوهرية على العلاقة بين المعلمين و الإدارة داخل المدرسـة، والتـي تـنعكس علـى البيئـة المدرسية، فهـي تقـود إلـى ممارسات تؤثر على صنع القرارات، كما أن فهم القيم والمعتقدات والأخلاقيات السائدة في المدرسة تدفع المدير لتفضيل سلوكات وقيم معينة على أخرى، بما يتناسب وإيجاد البيئة المدرسية الإيجابية القائمة على الاحترام المتبادل.

6_ **بيئة المدرسة:** تتكون بيئة العمل المدرسي من البيئة الداخلية والخارجية، وتتأثر البيئة المدرسية بمدى قابليتها للتغير، وبالدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه للمعلمين.

7_ **نمط الاتصال:** يمثل نمط الاتصال داخل المدرسة الجهاز العصبي، ويعكس صورة البيئة الجيدة إذا كان الاتصال فعالاً، ومؤثراً في دافعية المعلمين نحو العمل، أما إذا كان بطيئاً وغير فعال، فهو مؤشر لوجود خلل في البيئة المدرسية، والاتصال الجيد هو الذي يمنح المعلمين فرصة إبداء الرأي، والتطوير.

8_ **خصائص المدرسة:** مثل الهيكل أو البيئة (الطبيعية) المادة لمبنى المدرسة، والتفاعلات بين الطلبة والمعلمين والإدارة.

وذكر وورد وبورك (Ward & Burke, 2004) أن ثقافة المدرسة تعبر عن المعتقدات والتقاليد والعادات والسياسة الموجودة ضمن المدرسة، ويكون المدير مسؤولاً عن ثقافة المدرسة، وحسب (Deal & Peterson, 1998) فإن ثقافة المدرسة تتكون من القيم، والمعتقدات والتقاليد والأعراف التي تتكون مع مرور الزمن عندما يعمل الأفراد مع بعضهم البعض لمواجهة التحديات، وحل المشكلات وتساعد هذه المجموعة اللارسمية من القيم والتوقعات في تشكيل شعور الأفراد، وتفكيرهم، وتصرفاتهم في المدرسة، وتلعب الثقافة دوراً هاماً في تحسين المدرسة وإعادة هيكلتها، كما تؤثر الثقافة على التصرفات وعلى الروح المعنوية المدرسية فهي تشمل الحافزية، والالتزام والجهد وتركيز الدراسة.

ويمكن تطوير البيئة المدرسية الإيجابية والثقافة المدرسية من خلال تحليل وتقييم، وتحسين وتقوية كيان المدرسة، وبعد ذلك مراقبة التقدم وكيف يتعامل الأفراد مع بعضهم البعض، وكيف يقيمون بعضهم البعض، وكيف يعملون مع بعضهم بعضاً، ويتألقون بالمفهوم المهني والشخصي (Wagner, 2004).

تتأثر البيئة المدرسية بعدد من العوامل مثل الزحام، والضوضاء، وتلوث الهواء وغيرها من العوامل، وقد أدى النقص في المباني المدرسية إلى زيادة كثافة الفصول، وهذا بدوره أدى إلى زيادة

المشكلات السلوكية عند الطلبة، وقد أدت زيادة عدد الطلبة وقلة المباني المدرسية إلى نقص المساحات المدرسية، وبالتالي اضطرار المدارس إلى تقليص الأنشطة غير المنهجية بعامة والأنشطة الرياضية خاصة، وقد نتج عن ذلك كبت لطاقات الطلبة الحركية لعدم وجود الملاعب المناسبة في المدارس، مما أدى إلى نفور كثير من الطلبة من مدارسهم، أو تعرضهم للانحرافات السلوكية (مختار، 1999).

وبناءً على ما سبق أن تعزيز البيئة في المدرسة تسهم في رفع مستوى مشاركة المعلمين في الإدارة المدرسية، ويعزز العلاقة بين المدير والمعلمين والطلبة، ويعطي دوراً فاعلاً للقيادة الجماعية للمشاركة في تحسين البيئة المدرسية، الأمر الذي يولد رد فعل ايجابي ينعكس على الأداء المهني للمعلم، ويحقق أعلى مستويات الإتقان التعليمي لدى المتعلم، وتحقيق النتاجات المرجوة والمخطط لها في المدرسة.

3. الكتاب المدرسي وكتب التربية الوطنية:

أ- مفهوم الكتاب المدرسي:

تكاد تجمع الدراسات التي تناولت الكتاب المدرسي على أنه ما زال يحتل المكانة الأولى بين مصادر التعلم في نقل المعرفة الأكاديمية، بل تزايدت تلك المكانة بمرور الزمن على الرغم من ذلك التطور الهائل في مجال تكنولوجيا التعليم، ولم يستطع أي مصدر آخر أن يحل محله كعنصر أساسي في العملية التعليمية على المستويات جميعاً (الغيثي، 2000).

وقد عرفه أبو سرحان (2000) :"بأنه أي كتاب تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف في مراحل التعليم المختلفة طبقاً للمفردات المعتمدة، ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة كطريقة عرض المادة التعليمية، ومدى حداثتها، وأسلوب الكتاب ووضوح لغته، وتوافر وسائل التعلم، ومراعاة حاجات التلاميذ، ومستوى نموه".

ومن التعريفات السابقة تتحدد دلالات الكتاب المدرسي بأنه: مقرر مطبوع يحوي مجموعة من المعلومات والأفكار والمفاهيم، والأنشطة، والأهداف الأساسية المراد تحقيقها لجميع الطلبة في صورة مرتبة ومنظمة ويعتمد بصورة أساسية على الرموز اللفظية والبصرية.

ب- أهمية الكتاب المدرسي وكتب التربية الوطنية:

يعد الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة، ويحتل مكانة مميزة ومهمة في عملية التدريس ولا غنى عنه للمعلم والمتعلم، على حد سواء ويؤكد كثير من التربويين مثل أبو سرحان (2000)، ودندش (2003) على أهميته وفائدته لكل من المجتمع والمعلم والمتعلم، إذ يسهم في نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل، بل يعمل على المحافظة على التراث الثقافي وتنميته، واعتباره واسطة المجتمع في استمرار ثقافته والمحافظة عليها وتجديده ويربط بين الماضي بتراثه والحاضر بمشكلاته، والمستقبل باحتمالاته، ولا يقتصر على ما وصل إليه مجتمع معين، بل يتجاوزه إلى ما وصلت إليه الشعوب والأمم الأخرى، كما أنه يمتلئ بالخبرات والمعلومات في ميادين المعرفة، فهو يجمع خلاصة المعرفة قديماً وحديثاً.

وللكتاب المدرسي أهمية بالغة في نجاح العلمية التعليمية، وفي تحقيق الأهداف التربوية، وفي تقديم معارف منظمة، ويساعد في الانتقال من موضوع لآخر بسهولة، ويساعد المتعلم في الحفظ والاستذكار، كما يوجه التلاميذ إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

وتبرز أهمية الكتاب المدرسي للمعلم من خلال إتاحة الفرص أمامه لاستخدام العديد من طرق التدريس ولا سيما التي تحتاج إلى وجود الكتاب المدرسي بين يدي المتعلمين وتوفيره الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلم الرجوع إليها، ويقدم تسهيلات عدة من مثل: تحديد الأهداف، إبراز المفاهيم الأساسية ويهيئ فرصة تخطيط الموضوعات وتنفيذها وتنظيمها للعمل، ويعد المرجع العلمي الأول إذا أنه لا غنى عنه له (أبو سرحان، 2000).

كما يبدو أن المعلمين ينظرون إلى الكتاب المدرسي على اعتباره مصدراً معرفياً تم تزويدهم به من قبل أشخاص ذوي خبرات وقد أشار (Gagnon, 1987) إلى احتمالية تحديد الكتاب لما يسعى المعلمون إلى تحقيقه في صفوفهم من حيث إخبار المتعلمين بما هو مهم وبما هو غير مهم، كما أن الكتاب يعتبر المرجع الأخير والسلطة الفاصلة في غالبية الأمور.

أما غرايبة (2000) فيرى أهمية الكتاب المدرسي وخصوصاً كتب التربية الوطنية إذ تكتسب أهمية خاصة لاعتبارات عديدة ومن أهمها: اهتمام كتب التربية الوطنية بالمواطنة الصالحة، حيث تقدم للأبناء أهم مرتكزات هذه المواطنة، وأسسها وقواعدها، والتعامل المتبادل بين الأفراد في الأسرة وتفاعل الأسرة مع المجتمع بمختلف طبقاته، وتقدم أساليب مثالية للتعامل القائم على عقيدة الأمة، وقيمها، وعاداتها، وتقاليدها، وكذلك تهتم التربية الوطنية بغرس روح الولاء للوطن، وذلك بإبراز أهمية الوطن للمواطن، ومجتمعه، وسبل النهوض بهذا الوطن، والارتقاء به، والعمل الدؤوب على تقدمه وتطوره، وذلك بترسيخ الفكر الايجابي لدى الناشئة، بتحمل مسؤولياتهم، وتشجيع المبادرات الذاتية، واستثمار الأفكار والآراء القيمة، وكذلك تعمل التربية الوطنية على غرس روح الانتماء للأمة، وبيان أهمية هذا الانتماء في جميع حقول الحياة، ومعالجة معوقات هذا الانتماء وأسسه وأصوله بأسلوب علمي موضوعي، مع مراعاة شحذ العواطف تجاه الترابط الفعال، والتعاون المثمر بين مكونات إقليم الأمة.

وأضاف الغرايبة بأن كتب التربية الوطنية تقوم على معالجة المشكلات التي تواجه تقدم أبناء الوطن، والأقاليم، والأمة وبيان أسباب المشاكل القريبة والبعيدة، وتنمي فيهم روح التحدي لحل هذه المشاكل، ومواجهة التحديات التي تنجم عنها، فتنير أمامهم السبيل لإجراء تغييرات جذرية بأسلوب علمي شيق، وجذاب، والمساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات الشخصية، كما تقوي فيهم روح المبادرة لحل هذه المشكلات، وتعد التربية الوطنية بأهدافها ذات قيمة كبيرة في حياة الناشئة،

إذ يعيشون لتحقيق أهداف شعبهم، ووطنهم، وأمتهم، والتصدي لأعدائه، وتفويت الفرص على المتربصين بها، وبناء حضارة مرموقة لها، كما وتوفر التربية الوطنية للناشئة أهمية التعاون الدولي للمؤسسات، والمنظمات، والتي يجري في إطار هذا التعاون، مع التأكيد على أن المجتمعات الحديثة لم يعد بإمكانها العيش في عزلة وتقوقع على النفس وإنما تنشأ في ظل علاقات تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء واللحاق بعجلة التقدم.

مما سبق ترى الباحثة أن كتب التربية الوطنية والمدنية تعد رفيق الطالب خلال سنة أو سنوات دراسية يمكنه الرجوع إليه متى شاء؛ ليتحقق من معارفه ومعلوماته ويستفيد منه بشكل إيجابي في حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تعترضه، وهذا بحد ذاته يعتبر خطوات في الانتماء للوطن وتعميق الشعور نحوه.

ثانياً: الدراسات السابقة

نظراً لعدم توافر دراسات مباشرة ذات علاقة بموضوع البحث وهو دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية. تناولت الباحثة دراسات بحثت بالمواطنة الصالحة، وتحليل كتب التربية الوطنية بهدف الوقوف على القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية ودورها في تنمية الولاء والانتماء عند الطلبة.

أجري العمري (1997) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر مشرفي المرحلة ومعلميها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة في مديريات تربية محافظة اربد، وعددهم (2198) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 1996/95. وبلغت عينة الدراسة بالنسبة للمشرفين (91%) من مجتمع الدراسة، أما عينة الدراسة من المعلمين، فبلغت (751) معلماً ومعلمة، أي بنسبة (34.2%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة، أن

تقديرات المشرفين والمعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ، كانت في المستوى المتوسط، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ، تعزى إلى الخبرة في الإشراف، على الصفوف الأربعة الأولى، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، والمشاركة في دورات متخصصة في التربية الوطنية، ولصالح غير المشاركين في دورات التربية الوطنية.

كما أجرت زيدان (1998) دراسة هدفت إلى تعرف "درجة مراعاة منهج التربية الوطنية للصفوف من الأول إلى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح"، تكونت عينة الدراسة من (303) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية في فلسطين، واستخدمت زيدان الاستبانة لجمع البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أنه لا فروق دالة إحصائياً في تقدير المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وموقع المدرسة والخبرة.

وقام هلال (2000) بدراسة بعنوان "تنمية مفاهيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت" تناولت جوانب المواطنة من خلال التعرف على درجة وجود مظاهر المواطنة، ولتحديد مظاهر المواطنة لدى الطلبة فقد ركز البحث على أخذ وجهات نظر الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلبة، وشملت الدراسة الجانب النظري لتحديد مفهوم المواطنة والولاء وعرض مظاهر السلوك الدال على الولاء الوطني ودور كل من الأسرة والمدرسة والإعلام في دعمه وتنميته، وفي الجانب الميداني للدراسة فقد طبقت على عينه مكونه من الكويتيين تناولت ثلاث فئات هي: هيئة التدريس، وكان عددها (510)، وتمثل (20%) من نسبة المدرسين الكويتيين في مدارس المرحلة الثانوية،

وأولياء الأمور وكان عددهم (384)، والطلبة المتوقع تخرجهم من المرحلة الثانوية وكان عددهم (884) وتمثل (20%) من المجموع الكلي للطلبة الكويتيين المتوقع تخرجهم من مدارس المرحلة الثانوية بنظاميها الفصلين والمقررات لعام 1999/1998. واستخدم في الدراسة الميدانية استبانه استطلاع رأي كل من الفئات السابقة، وأشارت نتائج الدراسة أنَّ الهيئة التدريسية جاءت تقديراتهم بدرجة متوسطة على وجود مظاهر المواطنة لدى الطلبة، في حين أنَّ أولياء الأمور والطلبة جاءت تقديراتهم بدرجة كبيرة على وجود مظاهر المواطنة لدى الطلبة.

وفي دراسة أجراها كمب (kemp, 2000) هدفت إلى "بناء المواطن الصالح من خلال المناهج والأنشطة المدرسية التي تدرس في مدارس تكساس الابتدائية"، وقد تم تعريف الطلبة بمفهوم المواطنة الجيدة من خلال دروس شهرية، واقترح كمب في هذه الدراسة بأنه يتم تزويد المتعلمين بمفاهيم المواطنة في كل شهر. فمثلاً في شهر (9) يمكن تطبيق مفهوم الأمانة، وفي شهر (10) يمكن مفهوم تطبيق مفهوم تحمل المسؤولية، وفي شهر (11) العطف وبعد ذلك يقوم المعلمون بدمج هذه المفاهيم للوصول إلى خصائص المواطن الصالح. وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنَّ المواطن الصالح هو الذي يعمل بجد لتحقيق مفهوم المنفعة العامة.

وفي دراسة قام بها هايكي (Hickey, 2002) هدف من ورائها إلى " التعرف إلى آراء الطلبة للصفوف السادس حتى الثامن حول خصائص المواطنة الصالحة ". وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلات شخصية لهؤلاء الطلبة حول موضوع الدراسة. وقد اشتملت عينة الدراسة على (46) طالباً وطالبة من الصفوف السادس، السابع، الثامن في مدارس جورجيا، وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور بمجملها حول مفاهيم المواطنة وخصائصها من حيث التعريف، وطريقة التفكير والقدرات التربوية. وقد أشارت النتائج إلى إجماع الطلبة على أن خصائص المواطنة الصالحة هي مساعدة الآخرين، وإطاعة القوانين والأنظمة واحترام النفس والإخلاص.

أجرى سنشاي (Sunchi, 2002) دراسة لتجيب عن الأسئلة التالية: هل يهتم المعلمون بشرح و توضيح معنى المواطنة الصالحة في المدارس؟ كيف يُعرف المعلمون والطلاب المواطن الصالح؟ ما شكل المواطنة الصالحة في المدارس؟ هل لخدمة التعليم أثر في مفهوم الطلبة لخصائص المواطنة الصالحة؟ حيث أجرى مقابلات مع (704) طالباً و(20) معلماً من مدارس كاليفورنيا، ومن أهم نتائج الدراسة أن المعلمين ليس لديهم منهجية تدريسية لتعليم المواطنة الصالحة بوضوح، ووجود المواطنة الصالحة في المدارس بدرجة متوسطة، وأن خدمة التعليم لها أثر كبير في تعزيز مفهوم الطلبة لخصائص المواطنة الصالحة.

أجرى عبابنة (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على "مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن" ومن خلال تحليل محتواها، والإجابة عن أسئلتها تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر). بالإضافة إلى منهاج التربية الوطنية وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الأساسي الخاص بأهداف التربية الوطنية للصفوف (الثامن، والتاسع، والعاشر)، أما عينة الدراسة فكانت المجتمع نفسه.من أجل ذلك قام عبابنة بإعداد قائمة بالقيم الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية في ضوء تحليل أهداف المنهاج حيث اعتبرت الفكرة وحدة للتحليل وتم تصنيف القيم في مجالات ستة وهي: القيم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والإدارية والدينية. وقام عبابنة بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة من مرحلة التعليم الأساسي (الصف الثامن، والتاسع، والعاشر)، وقد أشارت النتائج إلى أن كتاب الصف الثامن كان الأكثر تضميناً للقيم ثم كتاب الصف العاشر وأخيراً كتاب الصف التاسع. وأن القيم الاقتصادية كانت من أكثر القيم حضوراً في الكتب الثلاثة ثم القيم الثقافية وأخيراً القيم الدينية، ودلت النتائج أيضاً أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نسبة احتواء كل كتاب من كتب التربية الوطنية والكتب مجتمعة وبين

نسبة تضمين تلك القيم في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا وهذا يعني عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسي العليا في الأردن.

كما أجرى لوستيو (Losito, 2003) دراسة هدفت التعرف إلى "كفاءة التربية الوطنية في إيطاليا، وكفاءة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية، ودورها في تنمية المواطنة"، وأوضحت الدراسة ان تنمية التربية الوطنية هدف أساسي لنظام التعليم الايطالي، وتؤكد مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن، والمواطنين، وأشار لوستيو إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون نشاطات تنمي لديهم العمل التطوعي، والمشاركة الديمقراطية ضمن منهج التربية الوطنية، وخلصت الدراسة الى ما يلي:

- وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط له، وتتمثل الفجوة في ممارسة المعلمين، وعدم القدرة على تحقيق أهداف المنهاج.
- الوقت الذي يمضيه المعلمون في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة.
- هناك ضعف في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية.

وقام كاظم (2003) بدراسة هدفت إلى تعرف "قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي لمملكة البحرين" وشمل مجتمع الدراسة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2001 / 2002. واستخدم كاظم أسلوب تحليل المحتوى وأعد تصنيفاً خاصاً للقيم لغرض البحث تضمن (25) قيمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود نوع من عدم الاتزان في توزع قيم المواطنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين

للعام الدراسي 2001 / 2002 وقلة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، والتركيز على بعض قيم المواطنة الصالحة دون القيم الأخرى.

وأنجز كروجر (Kruger, 2004) دراسة بعنوان " تأثير دور المواطن وواجبه الوطني على سلوك المواطنة المنظمة " وتمثل هدف الدراسة بإجراء اختبار نظام تحليلي يخاطب باحترام وبطرق مباشرة تنبؤات حول تنمية دور سلوك المواطنة، وبصفة خاصة تنمية دور المواطن وواجبه الوطني لدى الموظفين حتى يدخل في سلوكياته أثناء العمل. وقد طبقت عينة الدراسة على (185) طالبة و(30) طالب من طلاب جامعة (فلوريدا)، والذين يعملون بمعدل (20) ساعة أسبوعياً كمشاركين في هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في مساهمة دور الواجب الوطني بأهمية كبيرة في التنبؤ عن سلوك وتصرفات المواطنة المنظمة، وعليه فإن الواجب الوطني يجب أن يعطى أهمية بالغة في الدراسات المستقبلية التي تبحث حول سلوك وتصرفات المواطنة المنظمة.

أجرى أرموند (Armond,2004) دراسة هدفت إلى " الكشف عن تصورات الطلاب وواجباتهم كمواطنين ومعتقداتهم التربوية ". وقد اشتملت العينة على مجموعات من الطلاب الذين لم يخرجوا بعد من ولاية (كاليفورنيا) الأمريكية والذين كانوا يتلقون تعليماً عن الحقوق الإنسانية ومسؤوليات المواطنة من خلال المناهج المدرسية المقررة، واشتملت عينة الدراسة على (482) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى تقييم المعلومات وتحديدها عن طريق إجراء اختبار بأسلوب انجذب إليه الطلبة، من خلال الإجابة في المحاورات المباشرة والحيّة، كانت نتائج الدراسة أن من أهم مسؤوليات وواجبات المواطن هي الدفاع عن الوطن والنهوض به علمياً.

وقام الصبيح (2005) بدراسة بعنوان: " المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية "، حيث هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة، كما هدفت إلى تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية وهي: الأسرة، والمدرسة، والمسجد، تكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث في احدى المدارس الثانوية في الرياض من القسمين الطبيعي والشرعي، وبلغ عدد أفراد العينة (140) طالباً، تتراوح أعماره ما بين 16 – 22 سنة، أظهرت النتائج أن لدى الطلاب مواطنة عالية لاسيما في الشعور بالواجب وإدراكه، ويؤيد ذلك أن نسبة الذين يرون أن الدفاع عن الوطن واجب عليهم، تجاوز (90%)، والذين يرون أن عليهم طاعة ولي الأمر تجاوزت نسبهم (98%)، والذين يرون أن عليهم المحافظة على الممتلكات العامة تجاوزت نسبهم (96%)، وأما الذي يرون أنه يجب عليهم المحافظة على سمعة الوطن، فقد تجاوزت نسبهم (92%)، والذين يرون أنه يجب عليهم الصدق في العمل تجاوزت نسبتهم (95%)، ويرى الصبيح أن الوعي بالواجبات له علاقة ارتباط يتعلمه الطالب من آسرته، وما يتعلمه في المدرسة، وما يسمعه من خطيب المسجد. كما يؤكد الباحث أن هذه المؤسسات الثلاث تعلم جزءاً من المواطنة وهي واجبات المواطن، أما حقوق المواطن، فلم يظهر في الدراسة أن بينها فروق _ كما يقيسها مقياس الحقوق _ وبين المؤسسات الاجتماعية الثلاث علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية.

أجرى الخضور (2006) دراسة بعنوان " تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية ". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية، ومعرفة أثر كل من متغيرات: اختلاف الصف، والجنس، وقطاع التعليم، ومكان الإقامة في تطور هذا المفهوم. حيث تكونت عينة الدراسة من (2035) طالباً وطالبة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف: السادس، والثامن، والعاشر الأساسي

في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديريات وزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة/ عمان تكون مجتمع الدراسة من (101783) طالباً وطالبة. وللتعرف على تطور مفهوم الانتماء عند أفراد عينة الدراسة، تم تصميم أداة قياس خاصة، وذلك لقياس استجابات الطلبة لأبعاد مفهوم الانتماء وفق مواقف حياتية مصممة تم طرحها على الطلبة، مستندة على الأساس النظري من نظريات الدافعية وبالأخص (نظرية ماسلو)، وكذلك من خلال ما تم رصده من الطلبة من خلال استبانة التقرير الذاتي لتحديد أبعاد الانتماء. وأظهرت الدراسة أن الأبعاد التالية :العدالة، والعلاقات الاجتماعية، والحفاظ على الممتلكات كانت أقل الأبعاد تمثلاً عند الطلبة.

أما الرشيدي (2006) فقد أجري دراسة بعنوان " درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت "، حيث هدفت إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات االطلبة نحوها في دولة الكويت. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تطوير استبانة للمعلمين تتكون من (42) فقرة وأخرى للطلبة تتكون (42) فقرة، كما تم اختيار عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين والبالغ عددها (451) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية من اثني عشرة مدرسة موزعة على جميع المحافظات من مجتمع الدراسة ، المكون من (4374) معلماً ومعلمة، كما تم اختيار عينة الدراسة الخاصة بالطلبة والبالغ عددها (1424) طالباً وطالبة ، بشكل عشوائي، من اثني عشرة مدرسة موزعة على جميع المحافظات من مجتمع الدراسة المكون من (26950) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية بالمجالات قيد الدراسة، كان (4.09) وهي درجة تمثل عالية تدل على وعي المعلمين بالمفاهيم الوطنية المراد تعليمها للطلبة ، حيث حصل مجال (علاقة المواطن بالوطن) على المرتبة الأولى ، وحصل مجال علاقة المواطن بالسلطة) على المرتبة الثانية، وحصل مجال (علاقة المواطن بالمواطن) على المرتبة الثالثة كما أظهرت النتائج أن المتوسط

الحسابي لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المفاهيم الوطنية بالمجالات قيد الدراسة كان (4.49)، وهي اتجاهات ايجابية نحو المفاهيم المرغوب فيها، وتدل على معرفة الطالب بمجتمعه وحقوقه وواجباته على حد سواء، حيث حصل مجال (علاقة المواطن بالوطن) على المرتبة الأولى، وحصل مجال (علاقة الموطن بالسلطة) على المرتبة الثانية، وحصل مجال (علاقة المواطن بالمواطن) على المرتبة الثالثة.

وأجرى تلفت (2006) دراسة هدفت إلى تعرف درجة "تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية"، وقد تمثل مجتمع الدراسة الأول في كتب المواد الاجتماعية المقررة لطلبة الحلقة الثالثة من التعليم الإعدادي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2006/2005 أما مجتمع الدراسة الثاني فقد تمثل بطلبة الصفين الأول والثالث الإعدادي ومن الجنسين في مملكة البحرين والبالغ (5802) طالباً وطالبة قام تلفت باختيار عينة دراسة مكونة من (600) طالباً وطالبة. تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقد أشارت النتائج إلى أنَّ مجموع الأعداد في محتوى كتب المواد الاجتماعية (الأول، والثاني، والثالث) الإعدادي بلغ (1718) تكراراً توزعت على سبع عشرة قيمة، وتوصل تلفت إلى أن هناك تبايناً في نسبة توّزع قيم المواطنة الصالحة على أبعادها الثلاثة، وأنَّ قيم المتوسط الحسابي لتمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المواطنة الصالحة كان دون مستوى التمثل الإيجابي المتوقع، وأنَّ هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تمثل أفراد العينة لإبراز قيم المواطنة الصالحة بمملكة البحرين تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تمثل أفراد العينة لإبراز قيم المواطنة الصالحة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

واستهدفت الدراسة التي أجراها مساعدة (2006) والتي كانت بعنوان " واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها " والتعرف فيما إذا كان هناك

فروق في درجة تمثل الطلبة لهذه القيم تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، ومستوى تعليم الوالدين، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، المؤهل، سنوات الخبرة. استخدم مساعدة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (1586) طالباً وطالبة و(784) معلماً ومعلمة. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى ما يلي، إن درجة تمثل الطلبة لمقياس القيم الوطنية جاءت ضمن مستوى التمثل الحيادي، حصلت قيمة العدالة على الرتبة الأعلى وكانت مواقف أفراد العينة تتباين بين درجة التمثل الإيجابي إلى الحيادي السلبي، وتوجد فروق لمتغيرات الجنس في كل المجالات ولصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين وذلك لصالح مستوى التعليم (الثانوي، الجامعي)، كما أظهرت الدراسة أن دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاء ضمن الدرجة المتوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية لسنوات الخبرة، ولصالح (1-5 سنوات)، ولمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة درجة البكالوريوس.

أجرت شامبلس وريتشاردسون، وثورني، ويكنفليد (Chambliss, Richardson; Torney & Wilkenfeld, 2007) دراسة هدفت الكشف عن "مدى فاعلية كتب التربية الوطنية المقدمة في المراحل الدراسية" المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية في تحسين الفهم المدني، والمشاركة السياسية والمدنية للطلاب في المراحل الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الكتب المقررة التي تم الحصول عليها من هيئة التقويم الوطنية للكتب المقررة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المعايير التقويمية لجودة كتب الوطنية والمدنية الموصى بها من قبل جمعية معلمي الدراسات الاجتماعية الأمريكية. وأشارت النتائج إلى أنه من الضروري

تحسين جودة الكتب المقررة في مساقات التربية الوطنية والتربية المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لتعزيز المشاركة السياسية والمدنية للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، وخاصة المراحل الجامعية. وهناك ضعف واضح في مستوى التربية الوطنية والسياسية لدى الطلاب، في المراحل الدراسية المتوسطة والثانوية خاصة.

كما أجرى براهمة (2008) دراسة بعنوان " تطوير منهاج الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوه لدى المرحلة الأساسية العليا في الأردن". وقد تكونت عينة الدراسة من (84) طالباً و طالبة من الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية و التعليم للواء بني كنانة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2007 / 2008 في أربع شعب وقام بإعداد قائمة خصائص المواطنة الصالحة الواجب تضمنها في منهاج التربية الوطنية لتلك المرحلة، و أظهرت نتائج تلك الدراسة تدني درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس على مستوى الأداء ككل وجاءت الفروق لصالح الإناث لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وقام الرفدي (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة "دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني في مدين حائل في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2009/2008" والبالغ عددهم (25) معلماً، وعدد الطلاب (624) طالباَ، وقد استخدم الرفدي الأستبانة كأداة لجمع المعلومات وأظهرت النتائج ما يلي:

- إن أفراد الدراسة من الطلاب موافقون على دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني.

- إن أفراد الدراسة من المعلمين موافقون بشدة على دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني.

كما قام كل من ادعيس، والجوارنة، وقطيشات، وشديفات (2008) دراسة هدفت إلى معرفة ا"اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة نحو مساق التربية الوطنية"، وهل تختلف اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات الجامعة والجنس والكلية؟ وتكونت عينة الدراسة من (964) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية وطلبة جامعة الزيتونة للعام الدراسي 2007_2008، واستجاب الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو مساق التربية الوطنية الذي تكون من (25) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مساق التربية الوطنية كانت إيجابية، ولا يوجد اختلاف فيها تبعاً لمتغيري الجامعة والجنس، بينما يوجد اختلاف في اتجاهاتهم تبعاً لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

أجرت الصمادي (2010) دراسة هدفت التعرف الى "درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها". وقد تكونت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة، ومن (296) معلماً ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الصمادي ببناء استبانتين الأولى موجهة للطلبة تضمنت (66) فقرة والثانية موجهة لمعلميهم وتضمنت (61) فقرة، وأظهرت النتائج إن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لتلك الخصائص جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة امتلاك الطلبة وممارستهم لخصائص

المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة امتلاك وممارسة الطلبة لخصائص المواطنة لصالح المعلمين من وجهة نظر الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والإطار النظري الخاص بالموضوع، وفي بناء فقرات أدوات الدراسة، وتضيف هذه الدراسة إلى الدراسات السابقة موضوع ذو أهمية وهو الانتماء للمؤسسة التعليمية والمتمثلة بالمدرسة التي تمتلك أفضل الفرص لتشكيل شخصيات الطلبة، فهي ثاني وسط اجتماعي يجلب إليه درجة ملحوظة من النمو العقلي، والوجداني، والمهاري، حيث تبدأ لديه فرصة التفاعل الاجتماعي المتعدد المجالات، وتظهر لديه الأنظمة، والقوانين والتعليمات الخاصة بهذا الوسط الاجتماعي والمرتبطة بالالتزام سواء كان بشكل اختياري أو اجباري؛ لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، وذلك من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة.

خلاصة الدراسات السابقة:

- أجمعت بعض الدراسات السابقة على دور التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء عند الطلبة ومن هذه الدراسات: دراسة هلال (2002)، ولوستو (Losito,2003) ، وعبابنة (2002)، ومساعدة (2006)، وتلفت (2006)، والصمادي (2010)، ودراسة الرفدي (2008).
- ظهر في بعض الدراسات تدن في درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية ومن هذه الدراسات: دراسة براهمة (2008)، وكاظم (2003)، وسنشاي (Sunchi,2002) ، وزيدان (1998)، ودراسة العمري (1997).

- أظهرت بعض الدراسات درجة ممارسة الطلبة لخصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية ومن هذه الدراسات: دراسة الصمادي (2010)، ومساعدة (2006)، وتلفت (2006)، ولوستيو (Losito,2003).
- ظهر عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن مثل دراسة عبابنة (2002).
- أظهرت بعض الدراسات ان لدى الطلاب مواطنة عالية مثل دراسة الصبيح (2005).
- اتفقت بعض الدراسات بين الطرف التربوي (معلم، طالب)على دور التربية الوطنية والمدنية في تعزيز الانتماء الوطني مثل دراسة الرفدي (2008).
- هناك قصور واضح في دور التربية الوطنية والمدنية لدى الطلبة في المراحل التعليمية مثل دراسة شامبلس وريتساردسون، وثورني، ويكنفليد (Torney- Wilkenfeld,(2007 (Chambliss, Richardson;. & purta, J
- بعض الدراسات ظهر فيها تقديرات المعلمين لوجود مظاهر المواطنة الصالحة لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة مثل دراسة هلال (2002).
- جاء تقديرات الطلبة لوجود مظاهر المواطنة الصالحة بدرجة كبيرة لديهم مثل دراسة وجود فجوة في ممارسة المعلمين وعدم قدرتهم على تحقيق أهداف منهاج التربية الوطنية والمدنية مثل دراسة هلال (2002).
- وجود فجوة في ممارسة المعلمين وعدم قدرتهم على تحقيق أهداف التربية الوطنية والمدنية مثل دراسة لوستيو (Losito,2003)، ودراسة سنشاي (Sunchi,2002).

- ظهر في بعض الدراسات عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية والمدنية للقيم للمرحلة الأساسية العليا مثل دراسة كل من عبابنة (2002)، وكاظم (2003).
- ظهر في بعض الدراسات قلة توافر قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية مثل دراسة كاظم (2003).
- ظهر في بعض الدراسات أن العدالة والعلاقات الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات العامة كانت أقل الأبعاد تمثلاً عند الطلبة مثل دراسة الخضور (2006).
- ظهر في بعض الدراسات فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث لخصائص المواطنة الصالحة مثل دراسة تلفت (2006)، وبراهمة (2008)، والصمادي (2010).

تضيف هذه الدراسة:

- الكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة.
- تركيز الدراسة على تقديرات طلبة الصف العاشر لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، وذلك من خلال دراسة مقرر التربية الوطنية والمدنية من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي.

- تمثل مجالات هذه الدراسة مجال البناء المدرسي والبيئة المدرسية، ومجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، ومجال العلاقات الإنسانية، ومجال التعليم والتعلم، وهذه المجالات لم تتوافر في الدراسات السابقة.
- الكشف عن تقديرات الطرف التربوي (معلم/طالب) لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة وعينتها، والعمل الميداني لتطبيق الدراسة وأداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي لجمع البيانات من خلال استخدام الاستبانات لعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون التربية الوطنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي والبالغ عددهم (130) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات المديريتين للعام الدراسي 2013/2012، منهم (70) معلماً ومعلمة في مديرية بني عبيد و(60) معلماً ومعلمة في المزار الشمالي وتم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة لمتغيرات الدراسة مكونة من (108) معلماً ومعلمة كما هو موضح في الجدول 1.

تكون مجتمع الطلبة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقي بني عبيد والمزار الشمالي والبالغ عددهم (2745) طالباً وطالبة موزعين على المديريتين حيث بلغ عدد الطلاب في مديرية بني عبيد (859) طالباً و (737) طالبة وفي مديرية المزار الشمالي بلغ عدد الطلاب (627) طالباً و (522) طالبة حسب إحصائيات قسمي التخطيط في المديرتين للعام الدراسي 2013/2012، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (261) طالباً وطالبةً ممثلة لمتغيرات الدراسة وبنسبة (10%) من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول 1

جدول (1)

مجتمع وعينة الدراسة من المعلمين والطلبة

المديرية	مجتمع المعلمين	مجتمع المعلمات	عينة المعلمين	عينة المعلمات	مجتمع الطلاب	مجتمع الطالبات	عينة الطلاب	عينة الطالبات
بني عبيد	42	28	35	22	859	737	76	68
المزار ش	35	25	30	21	627	522	64	53
المجموع	**77**	**53**	**65**	**43**	**1486**	**1259**	**140**	**121**

المصدر : قسم التخطيط في مديريتي التربية والتعليم (2013) .

أداتا الدراسة

تم بناء استبانتين الأولى موجهة إلى معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون التربية الوطنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي والثانية موجهة إلى طلبة الصف العاشر في مديريتي بني عبيد والمزار الشمالي، وبما أن هذه الدراسة تحاول الكشف عن دور التربية الوطنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة على حد سواء قامت الباحثة بتصميم استبانة للمعلمين وأخرى للطلبة بحيث تشتمل الاستبانتان على نفس الفقرات حرصاً على أن تكون الدراسة متكاملة ومشتملة على رأي الطرفين لنفس المحاور التي لها علاقة بموضوع البحث من معلمين وطلبة.

الخطوات المنهجية لتصميم الاستبانتين:

مر إعداد الاستبانتين وتصميمهما ووصفهما في صيغتهما النهائية بالخطوات الآتية:

- عقد مقابلات مع معلمي ومعلمات التربية الوطنية لتحديد الإطار العام للاستبانتين.
- دراسة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة.
- دراسة الخطوط العريضة لمنهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية.
- آراء المحكمين والمختصين التربويين.
- خبرة الباحثة من خلال عملها معلمة لمبحث التربية الوطنية لمراحل دراسية مختلفة.

الصياغة النهائية للاستبانتين:

صدق الأداة

من أجل وضع الاستبانتين في صورتهما النهائية والتأكد من مدى شموليتهما ودقتهما ووضوح صياغتهما، قامت الباحثة بعرض الاستبانتين على مجموعة من المحكمين والملحق (3) يوضح ذلك، وكان الغرض من التحكيم تحديد رأي المختصين في الاستبانتين من حيث :

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- صحة الفقرات من الناحية اللغوية.
- إضافة أو حذف بعض الفقرات للمجال.

وقدم المحكمون آراءهم لتعديل بعض الفقرات ودمج بعضها معاً، وحذف البعض الآخر، حيث تم الأخذ بما أجمع عليه المحكمين على الأداة في صورتها الأولية التي كان عدد فقراتها (53) فقرة كما هو موضح في الملحق رقم (1) وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أصبح عدد الفقرات (58) والملحق(2) يوضح ذلك، وتجمل الباحثة التعديلات التي تمت فيما يلي :

في المجال الأول البناء المدرسي والبيئة المدرسية:

بعد تحليل ملاحظات المحكمين تم تجزئة بعض الفقرات وإعادة صياغتها حيث عدلت الفقرتين : (10,9) .ليصبح عددها (12) فقرةِ بدلاً من (10) فقرات.

في المجال الثاني الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية:

أعيدت صياغة بعض الفقرات وتفريد فقرات أخرى حيث تم التعديل في الفقرتين (1،3)؛ ليصبح عددها (16) فقرة بدلاً من (14) فقرة.

في المجال الثالث العلاقات الإنسانية:

أعيدت صياغة بعض فقرات هذا المجال لغوياً ، حيث أعيدت صياغة الفقرتين (14،16)، وتم نقل الفقرة (5) إلى مجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية ، ليصبح عددها (16) فقرة بدلاً من (14) فقرة.

في المجال الرابع التعليم والتعلم:

أعيدت صياغة بعض فقرات هذا المجال لغوياً، وتم تعديل الفقرة (2)؛ ليصبح عدد الفقرات (14) فقرة بدلاً من (13) فقرة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لها بتطبيقها على عينة مكونة من (20) معلماً ومعلمة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني بهدف استخراج معامل ارتباط بيرسون بين أداء العينة في التطبيق الأول وأدائها في التطبيق الثاني حيث بلغ معامل الارتباط (0.92) كما تم احتساب معامل (كرونباخ – ألفا) للاتساق الداخلي حسب تقديرات المعلمين . فبلغت قيمة الثبات محسوبة على أساس الدرجة الكلية

(0.92) بجميع المجالات المتعلقة بدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية كما هو مبين في الجدول 2.

جدول (2)

قيم معامل الارتباط للمجالات الأربعة بين أداة العينة في التطبيق الأول وأدائها في التطبيق الثاني حسب معامل ارتباط بيرسون، ومعامل (كرونباخ – الفا) للاتساق الداخلي

رقم المجال	اسم المجال	قيمة معامل الارتباط	معامل كرونباخ – الفا
1	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	0.90	0.92
2	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	0.90	0.90
3	العلاقات الإنسانية	0.93	0.90
4	التعليم والتعلم	0.91	0.94
	قيم معامل الارتباط للمجالات الاربعة	**0.91**	**0.92**

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0.92) حسب تقديرات الطلبة على الأداة ككل كما تم احتساب معامل (كرونباخ – الفا) للاتساق الداخلي حيث بلغ (0.91). كما هو مبين في الجدول3.

جدول (3)

قيم معامل الثبات للمجالات الأربعة التي تتعلق بوجهة نظر الطلبة

رقم المجال	اسم المجال	قيمة معامل الارتباط	معامل كرونباخ – الفا
1	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	0.91	0.90
2	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	0.90	0.89
3	العلاقات الإنسانية	0.92	0.88
4	التعليم والتعلم	0.91	0.90
	قيم معامل الارتباط للمجالات الأربعة	**0.91**	**0.91**

تطبيق أداتا الدراسة

أرسلت الباحثة رسالة خطية مع الاستبانة إلى الزملاء المعلمين والطلبة لتعريفهم بموضوع الدراسة واستثارة حماسهم للتعاون مع الباحثة في تعبئة الاستبانة، مع التأكيد لعينة الدراسة بأن جميع المعلومات التي ترد تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وتبقى في إطار السرية، وطلب منهم عدم ذكر الإسم عند تعبئة الاستبانة، كما قامت الباحثة بتوضيح طريقة تعبئة الاستبانة عن طريق تقسيم الاستبانة إلى قسمين :

القسم الأول : تكون من معلومة عامة الجنس (ذكر، أنثى)

القسم الثاني : تكون من معلومات عامة تتعلق بالاستبانة حيث أوضحت الباحثة أن الاستبانة تشتمل على (58) فقرة وضع أمامها سلم تقدير خماسي لقياس درجة الحكم التي تعبر عن **دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة** وفق الدرجات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وطلب من أفراد العينة الإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية وصراحة وذلك بوضع إشارة (x) مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة وقامت الباحثة بتوضيح ذلك بمثال ، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها قامت الباحثة وبمساعدة الزملاء المشرفين والمعلمين بتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة عن طريق الإتصال المباشر ، وقد أعطت الباحثة نصف ساعة لكل مستجيب حتى يتمكن من قراءتها واستيعابها والإجابة عن فقراتها بدقة وموضوعية.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس وله فئتان: (معلم / معلمة / طالب / طالبة)
- الطرف التربوي وله مستويان: (معلم / طالب)

ثانياً: المتغير التابع

- المتمثل بتقديرات أفراد عينة الدراسة عن دور كتب التربية الوطنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

- بعد تحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- إعداد الاستبانتين بصورتهما النهائية.
- تحديد عينة الدراسة في مديريتي وزارة التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية ومديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي والملاحق ذوات الأرقام (4،5،6) توضح ذلك لتطبيق الدراسة.
- توزيع الاستبانات من قبل الباحثة بالطريقة المباشرة على عينة الدراسة وإعطائهم نصف ساعة تقريباً للإجابة على فقرات الإستبانة واستفساراتهم وتم جمعها بمساعدة الزملاء المعلمين.
- إجراء المعالجة الاحصائية المناسبة لموضوع الدراسة .

المعالجات الإحصائية

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأوَّل الذي نصَّ على: "ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي ؟"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر المعلمين/المعلمات.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟"؛ فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، اتبعت بإدراء اختبار (T) للعينات المستقلة.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: "ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي؟"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر الطلبة.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي الطلبة تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟"؛ فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، ثم أُتْبِعت بإجراء اختبار t للعينات المستقلة.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في

ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية وطلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)؟"؛ فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)، ثم أُتْبِعت بإجراء اختبار t للعينات المستقلة

دليل المقياس

من خلال توظيف سلّم الاستجابة المستخدم في الدراسة ميزت الباحثة بين خمسة مستويات في تفسير نتائجها الخاصة بدور كتب التربية الوطنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية على النحو التالي:

- من (1–1.49) وتمثل دور قليل جداً.
- من (1.50–2.49) وتمثل دور قليل.
- من (2.50 –3.49) وتمثل دور متوسط.
- من (3.50–4.49) وتمثل دور كبير.
- من (4.50–5.00) وتمثل كبير جداً.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى الكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وعن أثر بعض المتغيرات الخاصة بالمعلمين/المعلمات والطلبة فيها، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأوَّل الذي نصَّ على: " ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي؟"

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر المعلمين/المعلمات، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية وذلك كما في الجدول 4.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر المعلمين/المعلمات مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية ومجالاته من وجهة نظر المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	2	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	3.845	0.48	كبير
2	4	التعليم والتعلم	3.764	0.64	كبير
3	3	العلاقات الإنسانية	3.734	0.61	كبير
4	1	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	3.701	0.63	كبير
		الكلي للأداة	**3.765**	**0.53**	**كبير**

يلاحظ من الجدول (4) أن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر المعلمين/المعلمات قد كان (كبيراً)، حيث جاءت مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً للترتيب الآتي: أ) الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية في المرتبة الأولى ب) التعليم والتعلم في المرتبة الثانية ج) العلاقات الإنسانية في المرتبة الثالثة، د) البناء المدرسي والبيئة المدرسية في المرتبة الرابعة.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً للمجالات التي تتبع لها، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 5.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً للمجالات التي تتبع لها مرتبة تنازلياً

مجالات الأداة	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات الأداة وفقاً لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
الالتزام بالقوانين الأنظمة المدرسية	1	9	يستأذن عند دخوله أو خروجه من الغرفة الصفية	4.139	0.68	كبير
	2	3	يعتز بالنشيد الوطني	4.083	0.79	كبير
	3	1	يلتزم بحضور فعاليات الطابور الصباحي	4.037	0.86	كبير
	4	2	يقف وقفة احترام واعتزاز عند رفع العلم	4.000	0.79	كبير
	5	14	يشارك في الرحلات المدرسية ليتعرف على وطنه	4.000	0.90	كبير
	6	4	يشارك بالنشيد الوطني	3.963	0.84	كبير
	7	16	يتقبل توجيهات مديره ومعلمه في المدرسة	3.963	0.76	كبير
	8	12	يشارك بالانتخابات البرلمانية المدرسية	3.944	0.88	كبير
	9	10	يستمع لمعلمه خلال شرحه للدروس	3.926	0.69	كبير
	10	15	يتعاون مع مجلس الطلبة لإنجاز مهامه على أكمل وجه	3.796	0.90	كبير
	11	7	يحافظ على النظام في مدرسته	3.685	0.74	كبير
	12	8	يشارك في إدارة صفه وفق قدراته وإمكاناته	3.639	0.83	متوسط
	13	11	يقضي أوقات فراغه ويستغلها في أمور مفيدة له ولمدرسته	3.611	0.88	متوسط
	14	5	ينصح زملائه بالامتناع عن الغياب والتسرب	3.593	0.91	متوسط
	15	6	يرفض ترديد شعارات يظهر فيها تعصبه لأصله أو دينه داخل المدرسة	3.593	0.97	متوسط

مجالات الأداة	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات الأداة وفقاً لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
	16	13	يشارك في المعسكرات الطلابية	3.556	1.07	متوسط
التعليم والتعلم	1	6	يقدر المعلم ويعتز به	3.926	0.82	كبير
	2	8	يشارك في المواضيع الوطنية في الإذاعة المدرسية	3.870	0.90	كبير
	3	13	يرفض كل أساليب العنف التي قد تنال من قدرته على التعلم	3.824	0.86	كبير
	4	5	يستفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرسته	3.824	0.93	كبير
	5	2	يخطط لدروسه ومستقبله	3.815	0.88	كبير
	6	7	يحافظ على الوسائط التكنولوجية	3.787	0.88	كبير
	7	10	يواكب التطورات والتغيرات الإيجابية فيما يتناسب مع مصلحة مدرسته	3.769	0.87	كبير
	8	1	يكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد	3.769	0.79	كبير
	9	4	يعزز الثقافة الوطنية في مدرسته	3.741	0.88	كبير
	10	9	يشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية	3.722	0.95	كبير
	11	14	يطور مهارته بشكل جيد	3.713	0.87	كبير
	12	3	يحرص على استخدام اللغة العربية السليمة في مدرسته	3.694	0.95	كبير
	13	11	أتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي	3.667	1.03	كبير
	14	12	يحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة ويفكر في حلول لها	3.574	1.02	متوسط
العلاقات الإنسانية	1	16	يحترم ملكية الآخرين	3.861	0.79	كبير
	2	1	يعمل مع زملائه بروح الفرق الواحد	3.824	0.82	كبير
	3	4	يطمئن عن معلمه أو زميله عندما يغيب	3.815	0.88	كبير
	4	5	يقدر خصوصية الآخرين	3.787	0.83	كبير
	5	15	يعزز المفاهيم الوطنية لديه ولدى زملائه في المدرسة	3.778	0.81	كبير
	6	11	يتعامل مع زملائه في المدرسة برفق ولين وتسامح	3.769	0.87	كبير
	7	13	يشارك في الأعمال الخيرية في مدرسته	3.759	0.86	كبير
	8	2	يتطوع لتقديم النصح والإرشاد لزملائه في المدرسة	3.741	0.89	كبير
	9	10	يقدر مشاعر زملائه وأفكارهم	3.731	0.87	كبير
	10	3	يحافظ على مدرسته من الخلافات الشخصية مع زملائه	3.731	0.78	كبير
	11	14	يعزز السلوك الإيجابي المتبادل بينه وبين زملائه	3.713	0.84	كبير
	12	9	يتصرف بلباقة مع زملائه لمنع حدوث المشكلات	3.704	0.86	كبير
	13	6	يعبر عن رأيه أو مظلمته بأسلوب ديمقراطي	3.657	0.90	متوسط
	14	8	يبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها	3.657	0.96	متوسط
	15	12	يساعد زملائه الغائبين في فهم ما يصعب عليهم	3.630	0.90	متوسط
	16	7	يقدم مصلحة مدرسته على مصلحته الشخصية	3.583	0.93	متوسط
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	1	7	يعبر عن حبه وفخره واعتزازه بمدرسته	3.852	0.72	كبير
	2	2	يحافظ على نظافة مدرسته	3.852	0.78	كبير
	3	9	يهتم بالبيئة المدرسية	3.796	0.86	كبير
	4	8	يحافظ على سمعة مدرسته	3.759	0.77	كبير
	5	10	يحافظ على البيئة المدرسية	3.750	0.83	كبير
	6	1	يشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة	3.722	0.96	كبير
	7	11	يشارك في تجميل المدرسة	3.713	0.91	كبير
	8	4	يهتم بمرافق مدرسته وسلامتها من العبث والتخريب	3.685	0.91	كبير
	9	3	ينظم وزملائه مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة	3.620	0.94	متوسط
	10	12	يشارك في صيانة المدرسة	3.611	0.97	متوسط
	11	5	يقتصد في استخدام المياه في المدرسة	3.583	0.93	متوسط
	12	6	يتفقد أنوار مدرسته المضاءة عند مغادرته	3.463	1.08	متوسط

يلاحظ من الجدول (5) أن النتائج الخاصة بفقرات مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات؛ قد كانت على النحو الآتي:

أ. فيما يخص فقرات مجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–11)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (12–16).

ب. فيما يخص فقرات مجال التعليم والتعلم: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–13)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرة ذات الرقم 12 التي نصَّت على "يحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة ويفكر في حلول لها".

ج. فيما يخص فقرات مجال العلاقات الإنسانية: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–12)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (13–16).

د. فيما يخص فقرات مجال البناء المدرسي والبيئة المدرسية: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–8)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (9–12).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربيـة الوطنيـة والمدنيـة فـي ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟"

فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، ثم أُتْبِعت بإجراء اختبار t للعينات المستقلة، وذلك كما هو مبين في الجدول 6.

جدول (6)

نتائج اختبار t للعينات المستقلة لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
معلم	65	3.669	0.57			
معلمة	43	3.909	0.41	-2.361	106	0.020

يلاحظ من الجدول (6) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات يعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ لصالح المعلمات مقارنة بالمعلمين.

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، وذلك كما هو مبين في الجدول 7.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	معلم	3.621	0.68
	معلمة	3.822	0.54
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	معلم	3.767	0.49
	معلمة	3.964	0.44
العلاقات الإنسانية	معلم	3.644	0.65
	معلمة	3.869	0.51
التعليم والتعلم	معلم	3.629	0.71
	معلمة	3.968	0.47

يلاحظ من الجدول (7) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (البناء المدرسي والبيئة المدرسية، الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات ناتجة عن اختلاف فئتي متغير الدراسة (الجنس)؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفرق الظاهري سالف الذكر لكافة المجالات؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس) لتحديد أنسب تحليل توجب

استخدامه (تحليل تباين متعدد، أم اختبار t للعينات المستقلة لكل مجال من مجالات أداة الدراسة)، وذلك كما في الجدول 8.

جدول (8)

نتائج اختبار Bartlett للكروية لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

الارتباط وفقاً لمتغير الدراسة	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	العلاقات الإنسانية
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	0.68		
العلاقات الإنسانية	0.75	0.71	
التعليم والتعلم	0.75	0.70	0.82
اختبار Bartlett للكروية			
نسبة الأرجحية	$كا^2$ التقريبية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
0.000	**315.335**	**9**	**0.000**

يتبين من الجدول (8) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين المتعدد لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات مجتمعة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، وذلك كما في الجدول 9.

جدول (9)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات مجتمعة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.082	2.103	4	103	0.086

يتبين من الجدول (9) عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير الدراسة (الجنس) على مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات مجتمعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: "ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي ؟"

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر الطلبة، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية وذلك كما في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) ومجالاته من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية ومجالاته من وجهة نظر الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	2	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	3.891	0.53	كبير
2	3	العلاقات الإنسانية	3.824	0.64	كبير
3	4	التعليم والتعلم	3.814	0.66	كبير
4	1	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	3.594	0.65	متوسط
		الكلي للأداة	**3.792**	**0.52**	**كبير**

يلاحظ من الجدول (10) أن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر الطلبة قد كان (كبيراً)، حيث جاءت مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للترتيب الآتي: أ) الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية في المرتبة الأولى ضمن دور (كبير)، ب) العلاقات الإنسانية في المرتبة الثانية ضمن دور (كبير)، ج) التعليم والتعلم في المرتبة الثالثة ضمن دور (كبير)، د) البناء المدرسي والبيئة المدرسية في المرتبة الرابعة ضمن دور (متوسط).

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمجالات التي تتبع لها، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 11.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً للمجالات التي تتبع لها مرتبة تنازلياً

مجالات الأداة	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات الأداة وفقاً لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	1	9	أستأذن عند دخولي أو خروجي من الغرفة الصفية	4.605	0.80	كبير
	2	3	أعتز بالنشيد الوطني	4.594	0.77	كبير
	3	2	أقف وقفة احترام واعتزاز عند رفع العلم	4.559	0.81	كبير
	4	4	أشارك بالنشيد الوطني	4.398	0.94	كبير
	5	10	أستمع لمعلمي خلال شرحه للدروس	4.398	0.83	كبير
	6	1	ألتزم بحضور فعاليات الطابور الصباحي	4.230	1.09	كبير
	7	16	أتقبل توجيهات مديري ومعلمي في المدرسة	4.207	1.04	كبير
	8	7	أحافظ على النظام في مدرستي	3.954	1.02	كبير
	9	8	أشارك في إدارة صفي وفق قدراتي وإمكاناتي	3.866	1.09	كبير
	10	14	أشارك في الرحلات المدرسية لأتعرف على وطني	3.831	1.37	كبير
	11	6	أرفض ترديد شعارات يظهر فيها تعصبي لأصلي أو ديني داخل المدرسة	3.640	1.43	متوسط
	12	12	أشارك بالانتخابات البرلمانية المدرسية	3.510	1.39	متوسط
	13	5	أنصح زملائي بالامتناع عن الغياب والتسرب	3.398	1.25	متوسط
	14	15	أتعاون مع مجلس الطلبة لإنجاز مهامه على أكمل وجه	3.272	1.28	متوسط
	15	11	أقضي أوقات فراغي وأستغلها في أمور مفيدة لي ولمدرستي	3.234	1.19	متوسط
	16	13	أشارك في المعسكرات الطلابية	2.556	1.44	متوسط
العلاقات الإنسانية	1	16	أحترم ملكية الأخرين	4.330	1.00	كبير
	2	5	أقدر خصوصية الآخرين	4.215	1.03	كبير
	3	1	أعمل مع زملائي بروح الفرق الواحد	4.103	1.00	كبير
	4	11	أتعامل مع زملائي في المدرسة برفق ولين وتسامح	4.038	0.98	كبير
	5	10	أقدر مشاعر زملائي وأفكارهم	4.031	0.95	كبير
	6	9	أتصرف بلباقة مع زملائي لمنع حدوث المشكلات	3.977	1.07	كبير
	7	6	أعبر عن رأيي أو مظلمتي بأسلوب ديمقراطي	3.847	1.13	كبير
	8	14	أعزز السلوك الإيجابي المتبادل بيني وبين زملائي	3.812	1.06	كبير
	9	2	أتطوع لتقديم النصح والإرشاد لزملائي في المدرسة	3.709	1.05	كبير
	10	4	أطمئن عن معلمي أو زميلي عندما يغيب	3.690	1.19	كبير
	11	3	أحافظ على مدرستي من الخلافات الشخصية مع زملائي	3.690	1.17	كبير
	12	15	أعزز المفاهيم الوطنية لدي ولدى زملائي في المدرسة	3.625	1.13	متوسط
	13	12	أساعد زملائي الغائبين في فهم ما يصعب عليهم	3.605	1.20	متوسط
	14	13	أشارك في الأعمال الخيرية في مدرستي	3.575	1.14	متوسط
	15	8	أبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها	3.506	1.25	متوسط
	16	7	أقدم مصلحة مدرستي على مصلحتي الشخصية	3.433	1.19	متوسط

مجالات الأداة	الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات الأداة وفقاً لمجالاتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
التعليم والتعلم	1	6	أقدر المعلم وأعتز به	4.368	0.90	كبير
	2	1	أكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد	4.218	0.90	كبير
	3	2	أخطط لدروسي ومستقبلي	4.207	0.95	كبير
	4	14	أطور مهارتي بشكل جيد	4.146	1.06	كبير
	5	13	أرفض كل أساليب العنف التي قد تنال من قدرتي على التعلم	3.981	1.23	كبير
	6	7	أحافظ على الوسائط التكنولوجية	3.939	1.02	كبير
	7	3	أحرص على استخدام اللغة العربية السليمة في مدرستي	3.885	1.13	كبير
	8	5	أستفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرستي	3.724	1.14	كبير
	9	4	أعزز الثقافة الوطنية في مدرستي	3.682	1.12	كبير
	10	10	أواكب التطورات والتغيرات الإيجابية فيما يتناسب مع مصلحة مدرستي	3.632	1.04	متوسط
	11	11	أتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي	3.586	1.15	متوسط
	12	8	أشارك في المواضيع الوطنية في الإذاعة المدرسية	3.460	1.31	متوسط
	13	9	أشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية	3.437	1.23	متوسط
	14	12	أحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة وأفكر في حلول لها	3.134	1.27	متوسط
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	1	8	أحافظ على سمعة مدرستي	4.149	1.04	كبير
	2	2	أحافظ على نظافة مدرستي	4.038	0.89	كبير
	3	5	أقتصد في استخدام المياه في المدرسة	3.912	1.14	كبير
	4	4	أهتم بمرافق مدرستي وسلامتها من العبث والتخريب	3.847	1.03	كبير
	5	10	أحافظ على البيئة المدرسية	3.835	1.02	كبير
	6	7	أعبر عن حبي وفخري واعتزازي بمدرستي	3.801	1.16	كبير
	7	9	أهتم بالبيئة المدرسية	3.793	1.04	كبير
	8	11	أشارك في تجميل المدرسة	3.456	1.20	متوسط
	9	6	أتفقد أنوار مدرستي المضاءة عند مغادرتي	3.180	1.26	متوسط
	10	3	أنظم وزملائي مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة	3.169	1.17	متوسط
	11	12	أشارك في صيانة المدرسة	2.977	1.28	متوسط
	12	1	أشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة	2.966	1.19	متوسط

يلاحظ من الجدول (11) أن النتائج الخاصة بفقرات مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة؛ قد كانت على النحو الآتي:

أ. فيما يخص فقرات مجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1-10)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (11-16).

ب. فيما يخص فقرات مجال العلاقات الإنسانية: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–11)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (12–16).

ج. فيما يخص فقرات مجال التعليم والتعلم: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–9)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (10–14).

د. فيما يخص فقرات مجال البناء المدرسي والبيئة المدرسية: صنفت نتائجه ضمن دورين، وذلك على النحو الآتي: 1) ضمن دور (كبير): للفقرات ذوات الرتب (1–7)، 2) ضمن دور (متوسط): للفقرات ذوات الرتب (8–12).

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟".

فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، ثم أُتْبِعت بإجراء اختبار t للعينات المستقلة، وذلك كما هو مبين في الجدول 12.

جدول (12)

نتائج اختبار t للعينات المستقلة لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

الجنس الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
طالب	140	3.728	0.54			
طالبة	121	3.867	0.50	-2.165	259	0.031

يلاحظ من الجدول (12) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر الطلبة يعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب.

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، وذلك كما هو مبين في الجدول 13.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	طالب	3.482	0.65
	طالبة	3.722	0.63
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	طالب	3.855	0.55
	طالبة	3.932	0.49
العلاقات الإنسانية	طالب	3.749	0.66
	طالبة	3.911	0.61
التعليم والتعلم	طالب	3.768	0.65
	طالبة	3.868	0.68

يلاحظ من الجدول (13) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (البناء المدرسي والبيئة المدرسية، الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم) من وجهة نظر الطلبة ناتجة عن اختلاف فئتي متغير الدراسة (الجنس)؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفرق الظاهري سالف الذكر لكافة المجالات؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس) لتحديد أنسب تحليل توجب استخدامه (تحليل تباين متعدد، أم اختبار t للعينات المستقلة لكل مجال من مجالات أداة الدراسة)، وذلك كما في الجدول 14.

جدول (14)

نتائج اختبار Bartlett للكروية لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

الارتباط وفقاً لمتغير الدراسة	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	العلاقات الإنسانية
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	0.57		
العلاقات الإنسانية	0.59	0.69	
التعليم والتعلم	0.55	0.60	0.69
اختبار Bartlett للكروية			
نسبة الأرجحية	كا^2 التقريبية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
0.000	506.272	9	0.000

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين المتعدد لمجالات دور

كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، وذلك كما في الجدول 15.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.042	2.662	4	256	0.033

يتبين من الجدول (15) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير الدراسة (الجنس) على مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة كان أثرُ متغير الدراسة (الجنس)؛ فقد تم إجراء تحليل التباين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (البناء المدرسي والبيئة المدرسية، الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم) من وجهة نظر الطلبة كلٍّ على حدةٍ وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)، وذلك كما في الجدول 16.

جدول (16)

انتائج تحليل التباين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الجنس)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	الجنس	3.748	1	3.748	9.190	0.003
	الخطأ	105.627	259	0.408		
	الكلي	109.376	260			
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	الجنس	0.379	1	0.379	1.372	0.243
	الخطأ	71.618	259	0.277		
	الكلي	71.997	260			
العلاقات الإنسانية	الجنس	1.694	1	1.694	4.182	0.042
	الخطأ	104.889	259	0.405		
	الكلي	106.583	260			
التعليم والتعلم	الجنس	0.648	1	0.648	1.471	0.226
	الخطأ	114.039	259	0.440		
	الكلي	114.687	260			

يتبين من الجدول (16) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطين الحسابيين لمجالي دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة (البناء المدرسي والبيئة المدرسية، العلاقات الإنسانية) يعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب.

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية وطلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)؟".

فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة

وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)، ثم أُتْبِعت بإجراء اختبار t للعينات المستقلة، وذلك كما هو مبين في الجدول 17.

جدول (17)

نتائج اختبار t للعينات المستقلة لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)

الطرف التربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
معلمين ومعلمات	108	3.765	0.53	-0.456	367	0.648
الطلبة	261	3.792	0.52			

يلاحظ من الجدول (17) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (ككل) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة يعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي).

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)، وذلك كما هو مبين في الجدول 18.

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)

المجال	الطرف التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	معلمين ومعلمات	3.701	0.63
	الطلبة	3.594	0.65
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	معلمين ومعلمات	3.845	0.48
	الطلبة	3.891	0.53
العلاقات الإنسانية	معلمين ومعلمات	3.734	0.61
	الطلبة	3.824	0.64
التعليم والتعلم	معلمين ومعلمات	3.764	0.64
	الطلبة	3.814	0.66

يلاحظ من الجدول (18) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (البناء المدرسي والبيئة المدرسية، الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة ناتجة عن اختلاف مستويي متغير الدراسة (الطرف التربوي)؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفرق الظاهري سالف الذكر لكافة المجالات؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي) لتحديد أنسب تحليل توجب استخدامه (تحليل تباين متعدد، أم اختبار t للعينات المستقلة لكل مجال من مجالات أداة الدراسة)، وذلك كما في الجدول 19.

جدول (19)

نتائج اختبار Bartlett للكروية لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)

الارتباط وفقاً لمتغير الدراسة	البناء المدرسي والبيئة المدرسية	الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	العلاقات الإنسانية
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	0.60		
العلاقات الإنسانية	0.64	0.70	
التعليم والتعلم	0.61	0.63	0.73
اختبار Bartlett للكروية			
نسبة الأرجحية	**$كا^2$ التقريبية**	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
0.000	**816.432**	**9**	**0.000**

يتبين من الجدول (19) وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة تعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)؛ مما استوجب استخدام تحليل

التباين المتعدد لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)، وذلك كما في الجدول 20.

جدول (20)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة مجتمعة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الطرف التربوي	Hotelling's Trace	0.029	2.681	4	364	0.031

يتبين من الجدول (20) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير الدراسة (الطرف التربوي) على مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة كان أثرُ متغير الدراسة (الطرف التربوي)؛ فقد تم إجراء تحليل التباين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (البناء المدرسي والبيئة المدرسية، الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، العلاقات الإنسانية، التعليم والتعلم) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة كلٌّ على حدةٍ وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)، وذلك كما في الجدول 21.

جدول (21)

نتائج تحليل التباين لمجالات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة وفقاً لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البناء المدرسي والبيئة المدرسية	الطرف التربوي	100.876	1	100.876	708.152	0.000
	الخطأ	52.279	367	0.142		
	الكلي	153.155	368			
الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية	الطرف التربوي	0.157	1	0.157	0.597	0.440
	الخطأ	96.462	367	0.263		
	الكلي	96.619	368			
العلاقات الإنسانية	الطرف التربوي	0.621	1	0.621	1.562	0.212
	الخطأ	146.031	367	0.398		
	الكلي	146.652	368			
التعليم والتعلم	الطرف التربوي	0.193	1	0.193	0.446	0.505
	الخطأ	159.089	367	0.433		
	الكلي	159.282	368			

يتبين من الجدول (21) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لمجال دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية (البناء المدرسي والبيئة المدرسية) من وجهة نظر المعلمين/المعلمات والطلبة يعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)؛ لصالح المعلمين/المعلمات مقارنة بالطلبة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة والتوصيات المنبثقة عنها وفيما يلي تفصيلاً لذلك.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو: "ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي؟"

لقد أظهرت النتائج أن جميع المجالات قد حصلت على متوسطات حسابية بدرجة كبيرة كما هو مشار إليه في جدول رقم (4). أي أن المتوسطات الحسابية تشير لدور التربية الوطنية والمدنية الكبير في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

وقد أظهرت النتائج أن مجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية جاء بالمرتبة (الأولى) وبمتوسط حسابي مقداره (3.84) وقد يعزى ذلك إلى إدراك الطلبة لأهمية الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، وتركيز الإدارة المدرسية على هذا المجال وذلك من مبدأ الانتماء للمؤسسة التعليمية وتطبيق التعليمات المدرسية على الطلبة، وكذلك الحال تقوم كتب التربية الوطنية على إكساب الطلبة مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات المواطنة الصالحة كاحترام وإطاعة القوانين والأنظمة المدرسية، والوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات والانتماء والولاء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هايكي (Hickey, 2002) والتي جاء فيها أن من خصائص المواطنة الصالحة إطاعة الأنظمة والقوانين واحترام النفس والإخلاص ومساعدة الآخرين.

وجاء في المرتبة (الثانية) المجال الرابع وهو التعليم والتعلم، إذ حصل على متوسط حسابي مقداره (3.76) وهو يمثل درجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن كتب التربية الوطنية هي ذلك الجزء المهم من المناهج المدرسية التي تسعى إلى غرس القيم والمبادئ والاتجاهات في نفوس الطلبة وتزويدهم بالمهارات ويعتزون بالانتماء إليها ويشاركون بفاعلية في القضايا التي تهم مبادئ التعلم والتعليم، إذ يشارك الطلبة في المواضيع الوطنية في المدرسة ويخططون لدروسهم ومستقبلهم، ويعززون ثقافتهم الوطنية في مدرستهم، كما أنَّ للمعلم دور كبير في تفعيل دور كتب التربية الوطنية والمدنية فهو الشخص المسؤول عن الإشراف على العملية التربوية داخل الغرفة الصفية في إطار المدرسة فمهمته لا تقتصر على توصيل المعلومة للمتعلم فحسب بل لا بد من غرس روح الولاء والانتماء عند الطلبة. وهذه النتيجة تتفق مع سنشاي (Sunchi,2002) والتي جاء فيها أن خدمة التعليم لها أثر كبير في تعزيز مفهوم المواطنة الصالحة عند الطلبة.

وجاء في المرتبة (الثالثة) مجال العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي مقداره (3.73) وهو يمثل درجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى دور كتب التربية الوطنية في تزويد الطلبة بقدر كاف من الثقافة الوطنية والمدنية لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم ومعرفة دور العلاقات الإنسانية في بناء مجتمع متكامل، يقوم على احترام ملكية الآخرين والعمل بروح الفريق الواحد وتعزيز المفاهيم الوطنية لدى الطلبة والتعامل مع الآخرين برفق ولين وتسامح واحترام الرأي والرأي الأخر.

وجاء في المرتبة (الرابعة) المجال الأول البناء المدرسي والبنية المدرسية بمتوسط حسابي مقداره (3.70) وهو يمثل درجة كبيرة ويعزى ذلك إلى دور كتب التربية الوطنية والمدنية وذلك من خلال حث الطلبة على الاهتمام بالبيئة المدرسية الداخلية والخارجية والمحافظة على نظافتها والمشاركة في تجميل البيئة المدرسية، وهذا الأمر يعكس دور الناحية العملية للتربية الوطنية في المحافظة على البناء المدرسي وجعل المدرسة بالنسبة إلى الطالب (البيت الثاني) الذي يعيش فيه.

وفيما يلي مناقشة للنتائج المتعلقة بمجالات الدراسة الأربعة مرتبة حسب أوساطها الحسابية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية:

لقد أظهرت نتائج هذا المجال كما هو واضح في الجدول رقم (5) أن:

- جاء بالمرتبة (الأولى) الفقرة ذات الرقم (9) وهي يستأذن الطالب عند دخوله أو خروجه من الغرفة الصفية، إذ حصلت على أعلى وسط حسابي مقداره (4.13) وقد يعزى ذلك إلى تكامل التنشئة الأسرية مع أهداف التربية الوطنية التي تركز على القيم والاتجاهات واحترام الآخرين، فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها تتشكل معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكاته لتكون متناغمة مع ما يعتبره المجتمع مرغوباً فيه ومن ثم تقوم المؤسسة التعليمية بهذا الدور المكمل للتنشئة الاجتماعية والأسرية.
- وجاء في المرتبة (الثانية) الفقرة ذات الرقم(3) يعتز بالنشيد الوطني إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.03) ويعزى ذلك إلى دور التربية الوطنية في ترسيخ حب الوطن عند الطلبة وذلك من خلال الاعتزاز بالنشيد الوطني الذي يعتبر رمزاً للوطنية عند الطلبة.
- أما الفقرات ذوات الأرقام (8،11،5،6،13) فقد جاءت بدرجة متوسطة عند الطلبة من وجهة نظر المعلمين وذلك يعزى للأسباب التالية:
- عدم تفعيل دور الطالب القيادي التي ركزت عليه خطة التطوير التربوي والمناهج المدرسية وربما يعود عدم التفعيل الى عدم إعطاء الطلبة الفرصة المناسبة والكافية لممارسة أدوراهم القيادية.
- لا يقضي الطالب أوقات فراغه ويستغلها في أمور مفيدة له ولمدرسته وربما يعود ذلك إلى انشغال الطلبة في أمور تكنولوجية مثل الإنترنت وغيره وذلك على حساب نفسه ومدرسته.

- لا ينصح الطالب زملائه بالامتناع عن الغياب والتسرب بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك لعدم وعي الطلاب بهذا الدور وأهميته في تعزيز العملية التعليمية التعلمية.
- لا يشارك الطالب في المعسكرات الطلابية لأن هذه المعسكرات خاصة بطلبة الكشافة والمرشدات فقط، كما أنَّ طبيعة المجتمع الأردني تحد من حرية الطلبة في هذا المجال خاصة بالنسبة للإناث.

مناقشة المحور الرابع والذي جاء بالمرتبة الثانية وهو التعليم والتعلم لقد أظهرت نتائج هذا المجال كما هو واضح في الجدول رقم (5) أن:

- الفقرة ذات الرقم (6) وهي يقدر المعلم ويعتز به جاءت بالمرتبة (الأولى) وبمتوسط حسابي مقداره (3.92) ويعزى ذلك إلى التعاليم الإسلامية تربية الأسرة للنشئ على احترام وتقدير الكبير تقدير واحترام أهداف التربية وغرسها في نفوس الطلبة.
- الفقرة ذات الرقم (8) وهي يشارك في المواضيع الوطنية في الإذاعة المدرسية جاءت في المرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي (3.87) ويعزى ذلك إلى تركيز المناهج المدرسية وخاصة كتب التربية الوطنية على بث روح المواطنة عند الطلبة من خلال الإذاعة المدرسية.
- الفقرة ذات الرقم (5) وهي يستفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرسته جاءت بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي مقداره (3.82) ويعزى ذلك إلى أهداف خطة التطوير التربوي التي تركز على استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- أما الفقرة ذات الرقم (12) وهي يحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة ويفكر في حلول لها في المرتبة (الرابعة عشر) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم تفعيل دور الطلبة ومشاركتهم في إيجاد حلول للمشاكل المدرسية.

مناقشة المجال الثالث وهو العلاقات الإنسانية والذي جاء بالمرتبة (الثالثة):

- لقد أظهرت نتائج هذا المجال كما هو واضح في الجدول رقم(5) إن الفقرة (16) وهي يحترم ملكية الآخرين جاءت بالمرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (3.86) ويعزى ذلك إلى تركيز كتب التربية الوطنية والمدنية على القيم والاتجاهات وتزويد الطلبة بها ومن هذه القيم احترام ملكية الآخرين.
- الفقرة ذات الرقم (1) وهي يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد جاءت بالمرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي مقداره (3.81) ويعزى ذلك إلى تركيز كتب الدراسات الاجتماعية ومنها كتب التربية الوطنية والمدنية على العمل التعاوني وتركيز المعلمين على هذه الإستراتيجية في التدريس.

أما الفقرات التي جاءت بدرجة متوسطة فهي الفقرات ذوات الأرقام (6، 7، 8، 12) وهي على النحو التالي:

- الفقرة ذات الرقم (6) وهي يعبر عن رأيه أو مظلمته بأسلوب ديمقراطي ربما يعود ذلك إلى طبيعة بعض الطلبة في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) يغلب عليهم التعصب والإحساس بأنفسهم لذلك يمكن أن يعبروا بأسلوب عصبي بعيد عن المنطق والديمقراطية، لهدف إثبات ذاتهم.
- الفقرة ذات الرقم (7) وهي يقدم مصلحة مدرسته على مصلحته الشخصية بالرغم من تركيز كتب التربية الوطنية والمدنية على هذه الفقرة وهي تقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية إلا إنها لم تتوافر عند بعض الطلبة بشكل كاف لقلة وعيهم بأهمية المصلحة العامة وبالفائدة التي تعود عليهم منها .

مناقشة المجال الأول البناء المدرسي والبيئة المدرسية والذي جاء بالمرتبة (الرابعة):

لقد أظهرت نتائج هذا المجال كما هو واضح في الجدول رقم (5)أن:

- الفقرة ذات الرقم (7) وهي يعبر عن حبه وفخره واعتزازه بمدرسته جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (3.85) ويعزى ذلك إلى دور كتب التربية الوطنية في ترسيخ حب المدرسة في نفوس الطلبة واعتزازهم بها.
- أما الفقرة ذات الرقم (2) وهي يحافظ على نظافة مدرسته جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.85) ويعزى ذلك إلى تكامل دور المناهج وخاصة التربية الوطنية والمدنية، والمعلم والإدارة المدرسية في المحافظة على نظافة المدرسة ودور الطلبة المهم في هذا المجال، كما أن دور التنشئة الاجتماعية يتكامل مع دور المدرسة فيما اعتاد عليه الطالب في بيته ينعكس كسلوك وقيمة ثابتة في كل زمان ومكان.
- أما الفقرات ذوات الأرقام (6،5،12،3) فقد جاءت بدرجة متوسطة وربما يعزى ذلك لعدم تفعيل دور الطلبة في تكوين مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة وعدم مشاركتهم في صيانة المدرسة، أما بالنسبة إلى تفقد أنوار المدرسة ويعزى ذلك إلى فهم الطلبة على أنها عملية تشاركية بين الجميع في المؤيية التعليمية.

وقد تعزى هذه النتائج كلها إلى دور المعلم المكمل لدور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ المفاهيم الوطنية وغرسها في نفوس الطلبة، وفي ترسيخ الشعور بالمسؤولية والإخلاص في نفوسهم فالمعلم هو الذي يتحمل مسؤولية تربية الجيل وتعليمه، ويقف كل يوم أمام طلبته وهم يتلقون منه العلم والخلق والسلوك السوي، ويبين لهم حقوق ربهم، ويؤكد لهم معرفة حقوق إخوانهم ومجتمعهم ويدعوهم إلى الترابط والبعد عن الانحراف والفتنة، ولا بد لهذا المعلم أن يحمل معتقدات سليمة، ومخزوناً ثقافياً واجتماعياً فاعلاً حول أهمية التعليم في توطيد

الأمن الفكري للشباب، ليسهم في غرس روح الولاء والانتماء للوطن وللمؤسسة التعليمية، وأن يكون مبدعاً في أفكاره مرناً في سلوكه ومجدداً لأرائه في كيفية اكتساب مبدأ التعاون والعمل الجماعي، وتوطيد حب الطالب لمجتمعه، ومن أهم مستلزمات حب الوطن أن تؤكد المناهج المدرسية على الطلبة المحافظة على مرافق المؤسسة التعليمية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟"

أظهرت نتائج تحليل اختيار (t) الذي تم إجراؤه للإجابة عن هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي درجة دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (3.91) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.02) جدول رقم (6) وبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (3.67) وهذا يعزى إلى الآتي:

- حتى تكون عملية التربية الوطنية ناجحة وقادرة على تحقيق أهدافها لا بد أن تركز على المجال الوجداني، وهو تنمية وتعميق إحساس وشعور المواطنة عند كل مواطن وتغذيته بكل عاطفة وتغرس به حب الوطن الصادق والاعتزاز بكافة عناصر الهوية الثقافية بالشكل الذي يصبح فيه الوطن ملبياً لآماله وأحلامه، وهذا المتركز الوجداني متوفر عند الطالبات أكثر منه عند الطلاب لذلك جاءت تقديرات المعلمات أكثر من المعلمين.

- الفتاة بطبيعتها ذات إحساس وعاطفة لذلك فهي تحافظ على سمعة ونظافة مدرستها، بالإضافة إلى أن هذا العمل يعتبر أساسياً للأنثى في بيتها، وأحد مسؤولياتها التي يتم تربيتها عليها.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة الصمادي (2010) والتي جاء فيها أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة متوسطة، كما تختلف نتائج الدراسة عن نتائج هلال (2000) والتي جاء فيها أن الهيئة التدريسية جاءت تقديراتهم بدرجة متوسطة على وجود مظاهر المواطنة لدى الطلبة، بينما جاءت النتائج متفقة مع نتائج تلفت (2006) والتي جاء فيها هناك فروق لصالح الإناث في درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (1997) والتي جاء فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني تعزى إلى الجنس وهو لصالح الإناث.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: "ما دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريتي التربية والتعليم لمنطقتي بني عبيد والمزار الشمالي؟"

لقد أظهرت النتائج أن المجالات الثلاثة وهي الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، والعلاقات الإنسانية والتعليم والتعلم قد حصلت على متوسطات بدرجة كبيرة كما هو مشار إليه في الجدول (10) بينما المجال الأول البناء المدرسي والبيئة المدرسية فقد جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة.

وقد أظهرت النتائج أن المجال الثاني الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية جاء بالمرتبة (الأولى) وبمتوسط حسابي مقداره (3.89) وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الطلبة والتزامهم بالقوانين والأنظمة المدرسية وذلك للإبتعاد عن الوقوع في المخالفات وتحمل عقوبات غير مرضي عنها مثل الإنذار أو النقل.

وجاء في المرتبة (الثانية) المجال الثالث العلاقات الإنسانية حسب تقديرات الطلبة بمتوسط حسابي مقداره (3.82) وبدرجة كبيرة ويعزى ذلك لطبيعة الطلبة في تكوين علاقات صداقة تقوم على المودة والمحبة بين الطلبة أنفسهم، ونبذ العنف والتعصب ونشر لغة المحبة والتسامح والحوار والترابط بين الطلبة.

وجاء في المرتبة (الثالثة) المجال الرابع التعليم والتعلم حسب تقديرات الطلبة بمتوسط حسابي مقداره (3.81) وبدرجة كبيرة ويعزى ذلك إلى دور المدرسة في تحقيق ما تهدف إليه التربية الوطنية وذلك من خلال المواد الدراسية والأنشطة المدرسية إضافة إلى شخصية المعلم وأسلوبه في التدريس بالإضافة إلى وسائل التقويم والنشاطات الطلابية التي تعمل على تنمية الوعي التربوي بين الطلاب والأساليب المختلفة على التفكير وتحمل المسؤولية نحو المؤسسة التعليمية.

وجاء المجال الأول البناء المدرسي والبيئة المدرسية بالمرتبة (الرابعة) بمتوسط حسابي مقداره (3.59) وبدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى:

- اعتقاد الطلبة أن مسؤولية الاهتمام بالبناء المدرسي والبيئة المدرسية هي مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المؤسسة التعليمية.
- اهتمام الذكور بالبناء المدرسي والبيئة المدرسية قليل وهذا ينعكس على نتائج هذا المجال وذلك بسبب وجود (140) طالباً في الدراسة.

- جاءت بعض الفقرات متوسطة من وجهة نظر الطلبة وهي المشاركة في تجميل المدرسة وتفقد أنوار المدرسة وتنظيم مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة والمشاركة في صيانة المدرسة وإزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة، وهذا بالتالي انعكس على نتائج هذا المجال.

وفيما يلي مناقشة للنتائج المتعلقة بمجالات الدراسة الأربعة مرتبة حسب أوساطها الحسابية ومن وجهة نظر الطلبة كما هو واضح في الجدول رقم (11).

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الأول الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية:

- الفقرة ذات الرقم (9) وهي استأذن عند دخولي أو خروجي من الغرفة الصفية جاءت بالمرتبة (الأولى) وبمتوسط حسابي مقداره (4.60) وبدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى ممارسة هذا الدور من قبل الطلبة من الصف الأول الأساسي حتى نهاية المرحلة التعليمية.
- الفقرة ذات الرقم (3) اعتز بالنشيد الوطني جاءت بالمرتبة (الثانية) وبمتوسط حسابي مقداره (4.59) وبدرجة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن هذا الدور يمارس من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية المرحلة الثانوية وبسبب الممارسة اليومية، ومن ثمّ حثت كتب التربية الوطنية والمدنية والأنظمة والتعليمات والقوانين على الالتزام بحضور فعاليات الطابور الصباحي والاعتزاز بالنشيد الوطني ومشاركة الإدارة المدرسية والمعلمين بفعاليات الطابور الصباحي اليومي.
- الفقرة ذات الرقم (2) أقف وقفة احترام واعتزاز عند رفع العلم، جاءت بالمرتبة (الثالثة) وبمتوسط حسابي مقداره (4.55) وبدرجة كبيرة ويعزى ذلك إلى دور كتب التربية الوطنية والمدنية في توجيه الطلبة إلى أهمية رفع العلم باعتباره رمزاً للوطن.

- الفقرة ذات الرقم (11) وهي أمضي أوقات فراغي واستغلها في أمور مفيدة لي وللمدرسة. جاءت بالمرتبة (الخامسة عشر) بمتوسط حسابي (3.23) بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى قلة تضمين كتب التربية الوطنية هذا الموضوع وإن ورد فهو بشكل نظري يفتقر إلى التطبيق العملي.
- الفقرة ذات الرقم (13) أشارك في المعسكرات الطلابية جاءت بالمرتبة (السادسة عشر) بمتوسط حسابي مقداره (2.55) بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى أن هذه المعسكرات مخصصة لطلبة الكشافة والمرشدات فقط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثاني العلاقات الإنسانية:

الفقرة ذات الرقم (16) وهي احترام ملكية الآخرين جاءت بالمرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي (4.33) وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى حث كتب التربية الوطنية على ضرورة احترام الفرد لجميع جوانبه الشخصية (مادية/ معنوية) ودور الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في التأكيد على احترام ملكية الآخرين.

- الفقرة ذات الرقم (5) وهي أقدر خصوصية الآخرين جاءت بالمرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي (4.21) وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى تأكيد كتب التربية الوطنية والمدنية على احترام خصوصية الآخرين وكما يعزى أيضاً إلى دور الأسرة في تنشئة النشئ على ضرورة احترام خصوصية الآخرين حيث جاء هذا مكملاً لدور كتب التربية الوطنية والمدنية.
- الفقرة ذات الرقم (8) وهي: أبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها جاءت بالمرتبة (الخامسة عشر) بمتوسط حسابي مقداره (3.50) بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى قلة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية إلى هذا الدور من جانب الطالب وضعف الانسجام من الطالب الجديد مع الطلبة بالمدرسة.

- الفقرة ذات الرقم (7) وهي أقدم مصلحة مدرستي على مصلحتي الشخصية جاءت بالمرتبة (السادسة عشر) بمتوسط حسابي مقداره (3.43) بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك بأن كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية تركز على أهمية المصلحة العامة وأنّ المصلحة الشخصية تتحقق من خلالها وإكتساب الطلبة هذه القيمة من خلال المنهج الخفي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الثالث التعليم والتعلم:

- الفقرة ذات الرقم (6) وهي: أقدر المعلم وأعتز به جاءت بالمرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (4.36) بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى دور كتب التربية الوطنية والمدنية بضرورة احترام المعلم وباعتباره بمقام الأب ولما يقدمه من دور كبير وهام في خدمة التعليم وتحقيق النتاجات للعملية التعليمية التعلمية.
- الفقرة ذات الرقم (1) وهي أكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد. جاءت بالمرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي مقداره (4.21) بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى وعي الطلبة بتكرار المحاولة ولما لها من دور هام وفاعل في عملية اكتساب المعرفة الجديدة، والرضا عن الاستجابة.
- الفقرة ذات الرقم (9) وهي أشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية جاءت بالمرتبة (الثالثة عشر) بمتوسط حسابي (3.43) بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي عند بعض الطلبة لانشغالهم بالواجبات المدرسية، وضعف الدافعية الداخلية لمثل هذه الأنشطة بسبب العولمة علماً بأن كتب التربية الوطنية والمدنية ركزت على تفعيل هذا الجانب.
- الفقرة ذات الرقم (12) وهي أحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة وأفكر في حلول لها. جاءت بالمرتبة (الرابعة عشر) بمتوسط حسابي مقداره (3.13) بدرجة متوسطة،

ويعزى ذلك إلى أن هناك قلة من الطلبة لا يقدرون أهمية الإحساس بالمشكلات المدرسية لقلة وعيهم ولاعتقادهم بأن هذا الدور من مهام الإدارة والهيئة التدريسية وهم المسؤولون عن تحديدها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: البناء المدرسي والبيئة المدرسية:

- الفقرة ذات الرقم (8) وهي أحافظ على سمعة مدرستي، جاءت بالمرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (4.14) بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك بما تعود عليه العملية التعليمية التعلمية من فائدة من خلال تلقي الدعم المادي والمعنوي من المجتمع والمؤسسات والوزارة، باعتبار الطالب جزء من الكيان المدرسي والسمعة الحسنة تنعكس عليه بشكل ايجابي، وهذا بحد ذاته يعتبر تعزيزاً معنوياً للطالب، وكذلك تركيز كتب التربية الوطنية والمدنية على تحفيز الطلبة بالمحافظة على سمعة المدرسة.
- الفقرة ذات الرقم (2) وهي أحافظ على نظافة مدرستي. جاءت بالمرتبة (الثانية) بمتوسط حسابي مقداره (4.03) بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية الاهتمام بالمدرسة والمحافظة على نظافتها، وجاءت متكاملة أفقياً مع كتب التربية الإسلامية ويؤدي ذلك إلى امتلاك الطلبة بيئة مدرسية نظيفة خالية من الأمراض.
- الفقرة ذات الرقم (12) وهي أشارك في صيانة المدرسة. جاءت بالمرتبة (الحادية عشر) بمتوسط حسابي (2.97) بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى معرفة بعض الطلبة بأهمية الصيانة لاستدامة المواد والأدوات والتجهيزات والمرافق في انجاح العملية التعليمية التعلمية، ولوعي بعض الطلبة بتوفير النفقات المادية للمدرسة والاستفادة منها في مجالات أخرى (قرطاسية، أدوات مخبرية،...).

- الفقرة ذا الرقم (1) وهي: أشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة. جاءت بالمرتبة (الثالثة عشر) بمتوسط حسابي مقداره (2.96) بدرجة متوسطة ويعزى ذلك لافتقار بعض المدارس للحدائق المدرسية، ولعدم تفعيل دور هذه الحدائق إن وجدت في العملية التعليمية التعلمية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؟"

أظهرت نتائج تحليل اختبار (t) الذي تم إجراؤه للإجابة عن هذا السؤال كما هو واضح في الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجة دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي (طالب، طالبة) وذلك لصالح الطالبات بمتوسط حسابي مقداره (3.87) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.03) مقارنة بمتوسط حسابي للطلاب مقداره (3.73) و يعزى هذا إلى:

- درجة تمثل الطالبات لمظاهر المواطنة أكثر من درجة تمثل الطلاب وذلك بسبب التزام الطالبات بالقوانين والأنظمة المدرسية وإقامة علاقات إنسانية مع بعضهن، واهتمام الطالبات بالعملية التعليمية التعلمية أكثر من الطلاب.
- طبيعة الطالبات أكثر وجدانية وتحمل للمسؤولية واعتزاز بكافة عناصر الهوية الوطنية للمؤسسة التعليمية.

- طبيعة التنشئة الأسرية للطالبات أكثر التزاماً بعادات وقيم واتجاهات المجتمع، والتي تدل على انتماء الطالبات للمؤسسة التعليمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرشيدي (2006) والتي جاء فيها أن اتجاهات الطالبت نحو المفاهيم الوطنية أكثر من اتجاهات الطلاب كون اتجاهاتهن غالباً ما تكون مدفوعة بالعاطفة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة تلفت (2006) والتي جاء فيها أن درجة تمثل الطالبات لقيم المواطنة الصالحة أكثر من الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصمادي (2010) والتي جاء فيها أن درجة امتلاك الطلاب وممارستهم لخصائص المواطنة الصالحة جاء بدرجة كبيرة ولصالح الطالبات، وتتفق مع نتائج دراسة تلفت (2006) والتي جاء فيها أنً درجة تمثل أفراد العينة لإبراز قيم المواطنة الصالحة في مملكة البحرين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة براهمة (2008) والتي جاء فيها تدني درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا حسب تقديرات الطالبات.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية وطلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الدراسة (الطرف التربوي)؟ (معلم/طالب)؟"

أظهرت نتائج تحليل اختبار (t) الذي تم إجراؤه للإجابة عن هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجة دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطرف التربوي (معلم، طالب).

إذ بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات (3.76)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة (3.79) بمستوى الدلالة (0.64)، ويعزى ذلك إلى أن:

- تقديرات الطلبة والمعلمين على دور كتب التربية الوطنية والمدنية التي تقوم بتزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات الضرورية والمرغوبة للحياة في المجتمع الديمقراطي، وذلك من أجل إيجاد المواطن القادر والمسؤول عن المشاركة الايجابية في المجتمع والنهوض به، ومن أجل إعداد الطالب ليعيش في مجتمع معين، ويتكيف بشكل سليم مع قوانين وأنظمة وتعليمات المؤسسة التعليمية والتعرف بواجباته وحقوقه فضلاً عن تقوية الانتماء للمؤسسة التعليمية وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجهه توجيهاً يجعله فخوراً بتلك المؤسسة ومخلصاً لها ومدافعاً عنها.
- إيمان المعلمين والطلبة بأهمية وأهداف التربية الوطنية التي تعمل على تزويد الطلبة بالقيم والاتجاهات المرغوبة، وترسيخ الانتماء والولاء والإخلاص والمشاعر الصادقة تجاه وطنهم، وتزويدهم بالمهارات الفاعلة والمساهمة في رفعة وطنهم وخدمة مجتمعهم.
- دور وزارة التربية والتعليم في تعزيز الولاء والانتماء عند الطلبة، وذلك من خلال المناهج المدرسية التي تحث على حب الوطن والانتماء له.
- اتفاق الطرف التربوي من معلمين وطلبة على أن المدرسة تلعب دوراً مهماً في إعداد المواطن، حيث تعد المدرسة من أهم اوساط التربية الوطنية وأكثرها تأثيراً، ودورها مرتبط بدور الأسرة ومكمل له، وما يميز المدرسة عن الأسرة في هذا المجال إنها تؤدي دورها بصورة مقصودة وهادفة، ومبنية على أسس وأهداف تربوية محددة تصاغ وتطبق من قبل مختصين وضمن إطار تربوي محدد يطبق على جميع أبناء الجيل، وبشكل عام ترتكز التربية الوطنية والمدنية في المدرسة على ثلاثة مرتكزات أساسية هي المعلم، والمناهج،

والإدارة المدرسية، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة زيدان (1998) والتي جاء فيها أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح كانت متوسطة، وتختلف أيضاً عن نتائج دراسة هلال (2000) والتي جاء فيها أن تقديرات الهيئة التدريسية جاءت متوسطة على وجود مظاهر المواطنة عند الطلبة. وتختلف نتائج الدراسة عن دراسة سنشاي (Sunchi,2002) والتي جاء فيها أن درجة المواطنة الصالحة تتوافر عند الطلبة بدرجة متوسطة، كما تختلف مع نتائج دراسة الصمادي (2010) والتي جاء فيها أن تقديرات المعلمين والطلبة بدرجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة جاءت بدرجة متوسطة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

توفير المرافق والملاعب اللازمة لإشباع حاجات ومتطلبات الطلبة داخل البناء المدرسي للتقليل من العبث بالممتلكات العامة للموسسة.

- تضمين كتب التربية الوطنية وحدة خاصة عن الانتماء للمؤسسة التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بمفاهيم التربية الوطنية الخاصة بالمؤسسة التعليمية وتزويد الطلبة بها.
- تزويد المعلمين والطلبة بدور كتب التربية الوطنية والمؤسسة التربوية في ترسيخ المفاهيم الوطنية لدى الطلبة.
- توجيه معلمي التربية الوطنية لحث الطلبة على المشاركة في الانتخابات البرلمانية والمشاركة في المعسكرات الطلابية وتقديم مصلحة المدرسة على المصلحة الشخصية، والاعتزاز بالثقافة الوطنية في المدرسة والمشاركة في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية، والمشاركة في تجميل المدرسة وصيانتها.
- إضفاء الجانب العملي على كتاب التربية الوطنية والمدنية من خلال تطبيق مضامينه على المؤسسة التعليمية بشكل مبدئيّ، ليكون تدريباً لهم للتطبيق في الوطن مستقبلاً.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وخريشة، علي. (2004). **طرق تدريس الإجتماعيات في المرحلة الإبتدائية.** الصفاة، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

أبو سرحان، عطية. (2000). **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية.** عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

أبو سل، موسى عبد الكريم والعمايرة، محمد نايف ووشاح هاني، والرواضيه، صالح. (2001). **التربية الوطنية والمدنية في الأردن.** عمان: مطابع الدستور للنشر والتوزيع.

أبو عرايس، نجاح. (1994). النشاط المدرسي واقعة وممارسته بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظر الطلبة. **مجلة التربية.** جامعة الأزهر، مصر، 27 (8)، 22 – 46.

ادعيس، أحمد والجوارنة، محمد وقطيشات، نازك وشديفات، صادق. (2008). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مساق التربية الوطنية في ضوء بعض التغيرات، بحث منشور في **مجلة مؤتة للعلوم الإسلامية والاجتماعية.** (25) (3)، 32–56، الكرك، الأردن.

براهمة، نبيل. (2008). **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

التل، سعيد. (1987). **مقدمة في التربية السياسية للبلاد العربية.** عمان: دار اللواء للصحافة والنشر.

التل، سعيد. (1995). **كتابات سياسية.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

التل، سعيد. (2007). **هوية الإنسان في الوطن العربي، مشروع قراءة جديدة.** عمان: دار روائع مجدلاوي للنشر والتوزيع .

التعليم المفتوح. (1992). **التكيف ورعاية الصحة النفسية.** جامعة القدس المفتوحه، فلسطين.

تلفت، عادل. (2006). **درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحبيب، فهد ابراهيم. (2008). **تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة.** بحث منشور. استرجعت في 17 أذار، 2013 من: http://www.aafagcenter.com/aost/22.

حجي، أحمد. (2001). **الجودة الشاملة في حجرة الدراسة.** القاهرة: دار الأحودي للنشر والتوزيع.

حسن، عبد علي محمد. (2005). **قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة من وجهة نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين.** أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الخضور، علي. (2006). **تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

الدروع، قاسم والعرفان، عبد الله. (1999). **نحو تربية وطنية هادفة.** عمان: الأردن.

دندش، فايز. (2003). **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الباعة والنشر.

ديرانية، عبير. (2003). **ظاهرة التعصب ومظاهرها لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان. الأردن.

الرشيدي، براك. (2006). **درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية وإتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

الرفدي، بدر بن سليمان. (2008). **دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

رمضان، محمد. (1992). **أصول التربية وعلم النفس.** القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

زيدان، يسرى. (1998). **مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سليمان، يحي ونافع، عبد. (2001). **تعليم الدراسات الاجتماعية.** دبي: دار التعليم للنشر والتوزيع.

سمعان، وهيب ومرسي، كمال. (1995). **الإدارة المدرسية الحديثة.** ط1 القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الشيدي، محمد. (2004). **كيف تسهم المناهج والبرامج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة.** ورقة مقدمة لورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط وزارة التربية والتعليم.

الصبيح، عبد الله. (2005). **المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية.** اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية، 26–28 كانون الأول 2005.

الصمادي، هند. (2010). **درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة و ممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها،** أطروحة دكتوراة، غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

ظاهر، أحمد. (1985). المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية، رؤى جديدة لعالم متغير. **مجلة المستقبل.** (12) 75.

العامر، عثمان. (2006). **اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي.** دراسة استكشافية مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لإنتاجية العمل التربوي، الباحة.

عباينة، أمجد. (2002). **مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

العبادي، نذير والفاعوري، إبراهيم. (2008). **مقدمة في التربية الوطنية.** عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

العزام، عبد المجيد والهزايمة، عوض. (2004). التنشئة السياسية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، **مؤتة للبحوث والدراسات.** 10 (5)، 18 – 20.

العفيف، أحمد وصالح، قاسم والزبون، محمد. (2008). **التربية الوطنية،** ط2، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

العمري، هاشم. (1997). **مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

علي، سعيد. (1997). **رؤية سياسية للتعليم. القاهرة:** دار عالم الكتاب للنشر والتوزيع.

علي عزه. (2003). **نموذج مستقبلي لمنهاج التربية المدنية في المدرسة الثانوية، المحتوى، الأنشطة، وسائل التقويم، وطرق التدريس.** القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

العنابي، زهر. (2003). **بنية العقل الأردني.** عمان: دار ابن بطوطة.

العناقرة، محمد والبواعنة، لؤي، والدمنهوري، محمد. (2008). **التربية الوطنية.** السلط: دار حنين للنشر والتوزيع.

العناني، حنان. (1990). **الصحة النفسية للطفل.** عمان: دار وسام للطباعة والنشر والتوزيع.

الغبيسي، محمد. (2001). **تدريس الدراسات الاجتماعية: تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي الكويت:** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

غرايبة، جميل. (2000). **الحقوق والحريات السياسية في الشريعة ا لإسلامية.** عمان: دار المنار للنشر والتوزيع.

الغتم، نورة والمرزوق، أحمد والخاجة، خالد. (2002). **نحو آفاق مستقبلية لتربية المواطنة،** ورقة قدمت في مؤتمر التربية للمواطنة، إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، 8–30 نيسان، 2006.

الغريب، شبل وحسين، سلامة والمليجي، رضا. (2005). **الثقافة المدرسية.** عمان: دار لفكر للنشر والتوزيع.

الغيثي، مريم. (2000). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الجغرافية البشرية لطلبة الصف الثاني ثانوي الأدبي بسلطنة عَمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

فريحة، نمر. (2004). التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة. ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، 2004/3/2

كاظم، علي. (2003). قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** ع22، 238-239.

محافظة، علي وعبد الرحمن، إسماعيل وعبد الحي، وليد (2006). **التربية الوطنية**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

محافظة، محمد، وأبو داؤود، سامي. (2003). **الأردن أولاً**. اربد: دار نور الدين للطباعة والنشر والتوزيع.

مختار، وفيق. (1999). **مشكلات الأطفال السلوكية الأساليب وطرق العلاج**. القاهرة: دار العلم والثقافة.

مرسي، فؤاد. (1991). **التخلف والتنمية**. بيروت: دار الوحدة للنشر والتوزيع.

مساعدة، حسام. (2006). **واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المشاط، عبد المنعم. (1992). **التربية السياسية**. الكويت: دار سعد الصباح للنشر والتوزيع.

ناصر، إبراهيم. (1994). **التربية المدنية الوطنية**. عمان: مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع.

ناصر، إبراهيم. (2003). **المواطنة**. عمان: مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع.

هلال، فتحي. (2000). **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**. وزارة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج.

وثيقة الأردن أولاَ. (2002). استرجعت بتاريخ 28 أذار 2013. من المصدر: **www.mfa.gov.jo**.

وزارة التربية والتعليم. (2008). **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة في التربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي**. عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (2000). **المرحلة الثالثة لخطة التطوير التربوي**. عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (1994). **قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994**. عمان: الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Armond , A. (2004) .Student conceptions of their identity ad vitizen, and Their Pedagogic Heliefs. university of califoria, **DAI** – A 65105.

Brahm,E (2006 **) civic Education Retriered January** 12,2011, from:http://www.beyondintractability.org/bi-essay/civic-education 28/3/2013.

Branson, M.(1998). **The role of civic education . A forthcoming education policy task force position.Paper** from the communitarian network.september 1998.

Cogan, john.(1989).**Citizenship for the 21st century : Observation And Reflections , Social Education**,53(4),243-245 april\may.

Chambliss, M. Richardson; W. Torney- purta, J & Wilkenfeld, B. (2007) imbroving textbook as away to foster civic understanding and engagement, Reborts- Research,**Center For Information and – Research On Civic Lerarning and Engagement.(CIRCLE),** CIRCLE Working paper.54 (ED497604). Date OF Publication 1992.

Davis, T.J. (2002) Aavis, T.J. (2002) Eisnhower and the American way of the life. Good eitizenship, moral politics, and public leatersship in the 1995. Dal, 63(01).330.

Deal,T.& Peterson, K.(1998). **Shaping school culture :the heart of leadership**. San francisco: jossey-bass.

Dirtrich, A.& bailey, E.(1996). **School climate: common sense solution to complicated problems**. NASSP bulletin,80(567). Retriveed march ,18,2010,from proquest database.

Fitzpatrick, E. (2006). **Good Citizen of the academic Community www.erieca.net**.

Garriveau, P. (2003) **What of most worst, the role of puplic, preparing children for citizenship**. Pg. university .

Gagnon, P.(1987).Democracy's untold **story : what world history textbooks neglect**. Washington, DC: American federation of teachers.

Hickey, M. (2002) Why did I get " A" in citizenship ? ethnographic study of emerging concepts of citizenship. The **journal of social Studies**,26(2) 3-5>

Halpin, A.&croft,D.(1993). **The organization od schools. It : midwest administration center** , university of chicago.

Hoy,w.&miskel, c.(2005**).Education Adminstration: theory, research, and practice**. New york : mcGraw-hill press.

Hoy, w: tarter, c. & kottkamp, r.(2002). **Open schools\ healthy schools : measuring organizational climate.**

Hinds , H. (2006) **. Making good citizens. Retrieved** iprel 15, 2013 Fromwww.schoolzone.co.uk/resources/articles/goodcitizen.as p-

Iftikar, A. (2001). Defining the good citizen : the education ideas and activities of the American political scienes association , **Dissertation abstracts international**, 61 (9) , p 3494 .

Jarolimek, j.(1986).**social in elementary education** (7th ed),new york.macmillan publishing company.

Karen , R. (2004) **. A good citizen is no longer enough** . New statement , (133) 4691 , 30 .

Kemp, k. (2000) . **Building good citizens for Taxas: character education resource guide.** Elementary school.(Eric Document Reproduction service No ED 440911

Kruger, T. (2004). The influence of an organizational citizen role identity on organizational citizenship behavior, university of south florida. **DAI, 54 (1), 666B.**

Losito,Bruno. (2003). Civic **Education In Itaiy Intended Curriculum & Students**, Opportunity to Learn.2003

Owens , R. (1999) . **Organization behavior in education . Englewood** Cliffs , New Jersey , Prentice Hall .

Riley , S. C. (1998) . Teachers percrptions of the qualities England (national curriculum) . **Dissertation abstracts international** . 58 , (10) . 3882.

Retrieved june, ,2010 from http://www.coe.ohio-state.edu\whoy\on-line%20 books_4htm. ocial studies, 26(2) 3-5 >

Shore , R. (1995) . How one high scool improve school climate **Educational Leadership** . 2 (4) , 76- 78

Sunchi, B. (2002). **Teaching The " Heart And soul " of citizenship : service – Learning As citizen Education**. Pro-Quest – DAI.

Veldhuis ,R. (1997) . **Education for Democratic citizenship : Dimensions of Citizenship** , Core Competencies , Variables , and International Activities . paper presented at theseminar on basic concepts and Core competencies , strasbourg . Retrieved iprel 15 , 2013 , from the world web site :http:// -

Wagner,C.(2004). Reterieved May 15, 2010 From http//www. Schoolculture.net /kyschoolleaderfall04.pdf

Ward, R. & Burke, M.(2004). **Improving achievement in low-performing schools:Key results for school leader** . Thousand Oaks,CA: Crowin Press.

Westheimer , Joel ; kahne , Joseph . (2006) . What kind citizen ? The politics of education for democracy . (**Eric Document Reproduction** Sernice . No ED 351266) .

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

استبانة "دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين"

السيد ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة المرفقة هي من تطوير الباحثة وسوف تستخدمها كأداة لجمع البيانات لبحث بعنوان "**دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. تحتوي الاستبانة على (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

المجال الأول : البناء المدرسي والبيئة المدرسية .

المجال الثاني : الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية .

المجال الثالث : العلاقات الانسانية .

المجال الرابع : التعليم والتعلم .

وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة ومن المهتمين، فان الباحثة ترجو التكرم بإبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث : وضوح الفقرة، وارتباطها بالبعد المناسب لها. وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة من وجهة نظرك والتي تقابل كل فقرة من فقرات الأداة، وكتابة أية تعديلات أو ملاحظات تقترحونها .

واقبلوا الاحترام

الباحثة : قمرة القاضي

كلية التربية / جامعة اليرموك

الفقرة	صلاحية الفقرة			
	مناسبة	غير نتاسبة	فحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
مجال البناء المدرسي والبيئة المدرسية **من خلال تدريسي لكتب التربية الوطنية والمدنية ترسخ لدى الطلبة الانتماء للمؤسسة التعليمية من خلال ما يلي:**				
1- يشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة.				
2- يحافظ على نظافة مدرسته.				
3- ينظم وزملائه مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة.				
4- يهتم بمرافق مدرسته وسلامتها من العبث والتخريب.				
5- يقتصد في استخدام المياه في المدرسة.				
6- يتفقد أنوار مدرسته المضاءة عند مغادرتي.				
7- يعبر عن حبه وفخره واعتزازه بمدرسته.				
8- يحافظ على سمعة مدرسته.				
9- يهتم بالبيئة المدرسية ويحافظ عليها.				
10- يشارك في تجميل المدرسة. وصيانتها				
مجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية				
1- يلتزم بحضور الطابور الصباحي.				
2- يقف وقفة احترام واعتزاز عند رفع العلم.				
3- يعتز بالنشيد الوطني ويشارك به.				
4-. ينصح زملائه بالامتناع عن الغياب والتسرب				
5-. يرفض ترديد شعارات يظهر فيها تعصبه لأصله أو دينه داخل المدرسة.				
6- يحافظ على النظام في مدرسته.				
7- يشارك في إدارة صفه وفق قدراته وإمكاناته.				
8- يستأذن عند دخوله أو خروجه من الغرفة الصفية.				
9- يستمع لمعلمه خلال شرحه للدروس.				
10- يقضي أوقات فراغه ويستغلها في أمور مفيدة له ولمدرسته.				
11- يشارك بالانتخابات البرلمانية المدرسية.				
12- يشارك في المعسكرات الطلابية.				

الفقرة	صلاحية الفقرة			
	مناسبة	غير نتاسبة	فحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
13- يشارك في الرحلات المدرسية ليتعرف على وطنه.				
14- يتعاون مع مجلس الطلبة لإنجاز مهامه على أكمل وجه.				
مجال العلاقات الإنسانية				
1- يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد.				
2- يتطوع لتقديم النصح والإرشاد لزملائه في المدرسة.				
3- يحافظ على مدرسته من الخلافات الشخصية مع زملائه.				
4- يطمئن عن معلمه أو زميله عندما يغيب.				
5- يتقبل توجيهات مديره ومعلمه في المدرسة.				
6- يعبر عن رأيه أو مظلمته بأسلوب ديمقراطي.				
7- يقدم مصلحة مدرسته على مصلحته الشخصية.				
8- يبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها.				
9- يتصرف بلباقة مع زملائه لمنع حدوث المشكلات.				
10- يقدر مشاعر زملائه وأفكارهم.				
11- يتعامل مع زملائه في المدرسة برفق ولين وتسامح.				
12- يساعد زملائه الغائبين في فهم ما يصعب عليهم.				
13-يشارك في الأعمال الخيرية في مدرسته.				
14- يعمل على تعزز السلوك الايجابي المتبادل بينه وبين زملائه.				
15-.- يعزز المفاهيم الوطنية لديّه ولدى زملائه في المدرسة.				
16- يحترم ملكية الآخرين ويقدر خصوصيتهم.				
مجال التعليم والتعلم				
1- يكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد.				
2- يخطط لدروسه ومستقبله.				
3- يحرص على استخدام اللغة العربية السليمة في مدرسته.				
4- يعزز الثقافة الوطنية في مدرسته.				
5- يستفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرسته.				
6- يقدر المعلم ويعتز به.				
7-يحافظ على الوسائط التكنولوجية.				

الفقرة	صلاحية الفقرة			
	مناسبة	غير نتاسبة	فحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
8- يشارك في المواضيع الوطنيه في الاذاعة المدرسية				
9-يشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية				
10- يواكب التطورات والتغيرات الايجابية فيما يتناسب مع مصلحة مدرسته.				
11- أتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي.				
12- يحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة ويفكر في حلول لها .				
13- يرفض كل أساليب العنف التي قد تنال من قدرته على التعلم.				

استبانة "دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر الطلبة"

السيد ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة المرفقة هي من تطوير الباحثة وسوف تستخدمها كأداة لجمع البيانات لبحث بعنوان "**دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. تحتوي الاستبانة على (53) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

المجال الأول : البناء المدرسي والبيئة المدرسية .

المجال الثاني : الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية .

المجال الثالث : العلاقات الانسانية .

المجال الرابع : التعليم والتعلم .

وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة ومن المهتمين، فان الباحثة ترجو التكرم بإبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث : وضوح الفقرة، وارتباطها بالبعد المناسب لها. وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة من وجهة نظرك والتي تقابل كل فقرة من فقرات الأداة، وكتابة أية تعديلات أو ملاحظات تقترحونها .

واقبلوا الاحترام

الباحثة : قمرة لقاضي

كلية التربية / جامعة اليرموك

الفقرة	صلاحية الفقرة			
	مناسبة	غير نتاسبة	فحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
المجال الأول : البناء المدرسي والبيئة المدرسية دراستي لكتب التربية الوطنية والمدنية رسخت لديّ الانتماء للمؤسسة التعليمية من خلا يلي:				
1- أشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة.				
2- أحافظ على نظافة مدرستي.				
3- أنظم وزملائي مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة.				
4- أهتم بمرافق مدرستي وسلامتها من العبث والتخريب.				
5-أقتصد في استخدام المياه في المدرسة.				
6- أتفقد أنوار مدرستي المضاءة عند مغادرتي.				
7- أعبر عن حبي وفخري واعتزازي بمدرستي.				
8- أحافظ على سمعة مدرستي.				
9- اهتم بالبيئة المدرسية واحافظ عليها.				
10- أشارك في تجميل المدرسة وصيانتها.				
المجال الثاني : الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية				
1- التزم بحضور الطابور الصباحي.				
2- أقف وقفة احترام واعتزاز عند رفع العلم.				
3- أعتز بالنشيد الوطني وأشارك به.				
4-. أنصح زملائي بالامتناع عن الغياب والتسرب				
5-. أرفض ترديد شعارات اظهر فيها تعصبي لأصلي أو ديني داخل المدرسة.				
6- أحافظ على النظام في مدرستي.				
7-. أشارك في إدارة صفي وفق قدراتي وإمكاناتي.				
8- استأذن عند دخولي أو خروجي من الغرفة الصفية.				
9- استمع لمعلمي خلال شرحه للدروس.				
10- اقضي أوقات فراغي واستغلها في أمور مفيدة لي ولمدرستي.				
11- أشارك بالانتخابات البرلمانية المدرسية.				

الفقرة	صلاحية الفقرة			
	مناسبة	غير نتاسبة	فحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
12- أشارك في المعسكرات الطلابية.				
13- أشارك في الرحلات المدرسية لأتعرف على وطني.				
14- أتعاون مع مجلس الطلبة لإنجاز مهامه على أكمل وجه.				
المجال الثالث : العلاقات الإنسانية				
1- أعمل مع زملائي بروح الفريق الواحد.				
2- أتطوع لتقديم النصح والإرشاد لزملائي في المدرسة.				
3- أحافظ على مدرستي من الخلافات الشخصية مع زملائي.				
4- اطمأن عن معلمي أو زميلي عندما يغيب.				
5- أتقبل توجيهات مديري ومعلمي في المدرسة.				
6- أعبر عن رأيي أو مظلمتي بأسلوب ديمقراطي.				
7- أقدم مصلحة مدرستي على مصلحتي الشخصية.				
8- أبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها.				
9- أتصرف بلباقة مع زملائي لمنع حدوث المشكلات.				
10- أقدر مشاعر زملائي وأفكارهم.				
11- أتعامل مع زملائي في المدرسة برفق ولين وتسامح.				
12- أساعد زملائي الغائبين في فهم ما يصعب عليهم.				
13-أشارك في الأعمال الخيرية في مدرستي.				
14- أعمل على تعزز السلوك الايجابي المتبادل بيني وبين زملائي.				
15- أعزز المفاهيم الوطنية لديّ ولدى زملائي في المدرسة.				
16- احترم ملكية الآخرين واقدر خصوصيتهم				
المجال الرابع : التعليم والتعلم				
1- أكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد.				
2- اخطط لدروسي ومستقبلي وأطور مهارتي.				
3- احرص على استخدام اللغة العربية السليمة في مدرستي.				
4- أعزز الثقافة الوطنية في مدرستي.				
5- استفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرستي.				

الفقرة	صلاحية الفقرة			
	مناسبة	غير تناسبة	فحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
6- اقدر المعلم واعتز به.				
7-أحافظ على الوسائط التكنولوجية.				
8- أشارك في المواضيع الوطنية في الإذاعة المدرسية				
9-أشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية				
10- أواكب التطورات والتغيرات الايجابية فيما يتناسب مع مصلحة مدرستي.				
11- أتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي.				
12- أحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة وأفكر في حلول لها .				
13- ارفض كل أساليب العنف التي قد تنال من قدرتي على التعلم.				

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة "دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية والمدنية

اخي المعلم/اختي المعلمة.........

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة المرفقة هي من تطوير الباحثة وسوف تستخدمها كأداة لجمع البيانات لبحث بعنوان دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة.وذلك استكمالاَ لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها. تحتوي الاستبانة على (58) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي :

المجال الأول : البناء المدرسي والبيئة المدرسية .

المجال الثاني : الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية .

المجال الثالث : العلاقات الانسانية .

المجال الرابع : التعليم والتعلم .

وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة ومن المهتمين، فان الباحثة ترجو التكرم بإبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث : وضوح الفقرة، وارتباطها بالبعد المناسب لها. وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة المناسبة من وجهة نظرك والتي تقابل كل فقرة من فقرات الأداة، وكتابة أية تعديلات أو ملاحظات تقترحونها .

واقبلوا الاحترام

الباحثة : قمرة لقاضي

كلية التربية / جامعة اليرموك

أداة الدراسة

أخي المعلم/ أختي المعلمة / ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان"دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ولهذا تم بناء هذه الاستبانة المكونة من (58) فقرة، للكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، وقد تم إعداد أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة سلم مكون من خمس درجات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) ونظراً لما تتمتعون به من مكانة تربوية فإنني على ثقة بأنكم ستجيبون بكل موضوعية ودقة على هذه الاستبانة .

لذا أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع إشارة (x) في المربع المناسب بجانب كل فقرة وتحت الحالة التي تعتقدون أنها مناسبة . علماً بان هذه الإجابات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط .

مع شكري وتقديري لتعاونكم

الباحثــة :

قمرة القاضي

كلية التربية / اليرموك

مثال :

الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
يحافظ على نظافة مدرسته.		×			

توضع إشارة × تحت كبيرة إذا كانت هي المناسبة ، وهكذا

المعلومات الأساسية :

الوظيفة : ☐ معلم ☐ معلمة

الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
مجال البناء المدرسي والبيئة المدرسية **من خلال تدريسي لكتب التربية الوطنية والمدنية ترسخ لدى الطلبة الانتماء للمؤسسة التعليمية من خلال ما يلي:**					
1- يشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة. .					
2- يحافظ على نظافة مدرسته.					
3- ينظم وزملائه مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة.					
4- يهتم بمرافق مدرسته وسلامتها من العبث والتخريب.					
5- يقتصد في استخدام المياه في المدرسة.					
6- يتفقد أنوار مدرسته المضاءة عند مغادرتي.					
7- يعبر عن حبه وفخره واعتزازه بمدرسته.					
8- يحافظ على سمعة مدرسته.					
9- يهتم بالبيئة المدرسية.					
10- يحافظ على البيئة المدرسية.					
11- يشارك في تجميل المدرسة.					
12- يشارك في صيانة المدرسة.					
مجال الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية					
1- يلتزم بحضور فعاليات الطابور الصباحي.					
2- يقف وقفة احترام ةاعتزاز عند رفع العلم.					
3- يعتز بالنشيد الوطني.					
4- يشارك بالنشيد الوطني.					
5- ينصح زملائه بالامتناع عن الغياب والتسرب.					
6- يرفض ترديد شعارات يظهر فيها تعصبه لأصله أو دينه داخل المدرسة.					
7- يحافظ على النظام في مدرسته.					
8- يشارك في إدارة صفه وفق قدراته وإمكاناته.					
9- يستأذن عند دخوله أو خروجه من الغرفة الصفية.					
10- يستمع لمعلمه خلال شرحه للدروس.					
11- يقضي أوقات فراغه ويستغلها في أمور مفيدة له ولمدرسته.					
12- يشارك بالانتخابات البرلمانية المدرسية.					
13- يشارك في المعسكرات الطلابية.					
14- يشارك في الرحلات المدرسية ليتعرف على وطنه.					

الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
15- يتعاون مع مجلس الطلبة لإنجاز مهامه على أكمل وجه.					
16- يتقبل توجيهات مديره ومعلمه في المدرسة.					
مجال العلاقات الإنسانية					
1- يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد.					
2- يتطوع لتقديم النصح والإرشاد لزملائه في المدرسة.					
3- يحافظ على مدرسته من الخلافات الشخصية مع زملائه.					
4- يطمئن عن معلمه أو زميله عندما يغيب.					
5- يقدر خصوصية الآخرين.					
6- يعبر عن رأيه أو مظلمته بأسلوب ديمقراطي.					
7- يقدم مصلحة مدرسته على مصلحته الشخصية.					
8- يبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها.					
9- يتصرف بلباقة مع زملائه لمنع حدوث المشكلات.					
10- يقدر مشاعر زملائه وأفكارهم.					
11- يتعامل مع زملائه في المدرسة برفق ولين وتسامح.					
12- يساعد زملائه الغائبين في فهم ما يصعب عليهم.					
13-يشارك في الأعمال الخيرية في مدرسته.					
14- يعزز السلوك الايجابي المتبادل بينه وبين زملائه.					
15-.- يعزز المفاهيم الوطنية لديّه ولدى زملائه في المدرسة.					
16- يحترم ملكية الآخرين.					
مجال التعليم والتعلم					
1- يكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد.					
2- يخطط لدروسه ومستقبله.					
3- يحرص على استخدام اللغة العربية السليمة في مدرسته.					
4- يعزز الثقافة الوطنية في مدرسته.					
5- يستفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرسته.					
6- يقدر المعلم ويعتز به.					
7-يحافظ على الوسائط التكنولوجية.					
8- يشارك في المواضيع الوطنيه في الاذاعة المدرسية					
9-يشارك في الانشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية					
10- يواكب التطورات والتغيرات الايجابية فيما يتناسب مع مصلحة مدرسته.					

الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
11- يتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي.					
12- يحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة ويفكر في حلول لها .					
13- يرفض كل أساليب العنف التي قد تنال من قدرته على التعلم.					
14- يطور مهارته بشكل جيد.					

أداة الدراسة

أخي الطالب/ أختي الطالبة / ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان"دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ولهذا تم بناء هذه الاستبانة المكونة من (58) فقرة، للكشف عن دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية، وقد تم إعداد أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة سلم مكون من خمس درجات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) ونظراً لما تتمتعون به من مكانة فإنني على ثقة بأنكم ستجيبون بكل موضوعية ودقة على هذه الاستبانة .

لذا أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع إشارة (x) في المربع المناسب بجانب كل فقرة وتحت الحالة التي تعتقدون أنها مناسبة. علماً بان هذه الإجابات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط .

مع شكري وتقديري لتعاونكم

الباحثة:

كلية التربية /جامعة اليرموك

مثال :

الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
أحافظ على نظافة مدرستي.		×			

توضع إشارة × تحت كبيرة إذا كانت هي المناسبة ، وهكذا

المعلومات الأساسية :

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول : البناء المدرسي والبيئة المدرسية **دراستي لكتب التربية الوطنية والمدنية رسخت لديّ الانتماء للمؤسسة التعليمية من خلال ما يل**					
1- أشارك في إزالة الأعشاب الضارة من حديقة المدرسة.					
2- أحافظ على نظافة مدرستي.					
3- أنظم وزملائي مجموعات عمل للارتقاء بالمدرسة.					
4- أهتم بمرافق مدرستي وسلامتها من العبث والتخريب.					
5-أقتصد في استخدام المياه في المدرسة.					
6- أتفقد أنوار مدرستي المضاءة عند مغادرتي.					
7- أعبر عن حبي وفخري واعتزازي بمدرستي.					
8- أحافظ على سمعة مدرستي.					
9- اهتم بالبيئة المدرسية.					
10- أحافظ على البيئة المدرسية.					
11- أشارك في تجميل المدرسة.					
12- أشارك في صيانة المدرسة.					
المجال الثاني : الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية					
1- التزم بحضور فعاليات الطابور الصباحي.					
2- أقف وقفة احترام واعتزاز عند رفع العلم.					
3- أعتز بالنشيد الوطني.					
4- أشارك بالنشيد الوطني.					
5- أنصح زملائي بالامتناع عن الغياب والتسرب.					
6- أرفض ترديد شعارات اظهر فيها تعصبي لأصلي أو ديني داخل المدرسة.					
7- أحافظ على النظام في مدرستي .					
8- أشارك في إدارة صفي وفق قدراتي وإمكاناتي.					
9- استأذن عند دخولي أو خروجي من الغرفة الصفية.					
10- استمع لمعلمي خلال شرحه للدروس.					
11- اقضي أوقات فراغي واستغلها في أمور مفيدة لي ولمدرستي.					

الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
12- أشارك بالانتخابات البرلمانية المدرسية.					
13- أشارك في المعسكرات الطلابية.					
14- أشارك في الرحلات المدرسية لأتعرف على وطني.					
15- أتعاون مع مجلس الطلبة لإنجاز مهامه على أكمل وجه.					
16- أتقبل توجيهات مديري ومعلمي في المدرسة.					
المجال الثالث : العلاقات الإنسانية					
1- أعمل مع زملائي بروح الفريق الواحد.					
2- أتطوع لتقديم النصح والإرشاد لزملائي في المدرسة.					
3- أحافظ على مدرستي من الخلافات الشخصية مع زملائي.					
4- اطمأن عن معلمي أو زميلي عندما يغيب.					
5- اقدر خصوصية الآخرين.					
6- أعبر عن رأيي أو مظلمتي بأسلوب ديمقراطي.					
7- أقدم مصلحة مدرستي على مصلحتي الشخصية.					
8- أبادر إلى تعريف الطالب الجديد بالمدرسة ومرافقها.					
9- أتصرف بلباقة مع زملائي لمنع حدوث المشكلات.					
10- أقدر مشاعر زملائي وأفكارهم.					
11- أتعامل مع زملائي في المدرسة برفق ولين وتسامح.					
12- أساعد زملائي الغائبين في فهم ما يصعب عليهم.					
13-أشارك في الأعمال الخيرية في مدرستي.					
14- أعزز السلوك الايجابي المتبادل بيني وبين زملائي.					
15-.- أعزز المفاهيم الوطنية لديّ ولدى زملائي في المدرسة.					
16- احترم ملكية الآخرين.					
المجال الرابع : التعليم والتعلم					
1- أكرر المحاولة لتعلم كل ما هو جديد.					
2- اخطط لدروسي ومستقبلي.					
3- احرص على استخدام اللغة العربية السليمة في مدرستي.					
4- أعزز الثقافة الوطنية في مدرستي.					

الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5- استفيد من تكنولوجيا التعليم في مدرستي.					
6- اقدر المعلم واعتز به.					
7-أحافظ على الوسائط التكنولوجية.					
8- أشارك في المواضيع الوطنية في الإذاعة المدرسية					
9-أشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى المدرسة والمنطقة المحلية					
10- أواكب التطورات والتغيرات الايجابية فيما يتناسب مع مصلحة مدرستي.					
11- أتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي.					
12- أحاول تحديد المشكلات التي تعاني منها المدرسة وأفكر في حلول لها .					
13- ارفض كل أساليب العنف التي قد تنال من قدرتي على التعلم.					
14- أطور مهارتي بشكل جيد.					

ملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
إبراهيم القاعود	أستاذ	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
خالد بني خالد	أستاذ مشارك	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
هادي الطوالبة	أستاذ مساعد	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
نوار الحمد	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
أحمد رضوان	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
وصال هاني العمري	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
هيثم عيادات	أستاذ مساعد	تربية مهنية	جامعة البلقاء التطبيقية
محمد الخطيب	أستاذ مساعد	علم نفس	جامعة جدارا
رياض القاعود	مشرف تربوي	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
شاكر القاعود	مشرف تربوي	مناهج تدريس	وزارة التربية والتعليم
عبد الكريم جرادات	مشرف تربوي	دراسات اجتماعية	وزارة التربية والتعليم
فارس زريقات	مشرف تربوي	دراسات اجتماعية	وزارة التربية والتعليم
رياض حماشا	مدرس	دراسات اجتماعية	وزارة التربية والتعليم
حابس الحوراني	مدرس	لغة انجليزية	وزارة التربية والتعليم
أحمد البطة	مدرس	لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (4)

كتب تسهيل مهمة موجهة من عميد كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مدير تربية لواء المزار الشمالي ومدير تربية لواء بني عبيد

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY



كليـــة التربيـــة
مكتـــــب العميـــد

الرقم : ك.ت/١٠٧/٠ ٢٨٠
التاريخ : ٢٠/جمادي الأولى/ ١٤٣٤ هـ
الموافق : ١/ نيسان/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية لواء المزار الشمالي المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة قمره محمد كريم القاضي

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **قمره محمد كريم القاضي**، ورقمها الجامعي (٢٠١١٤٠٣٠٥٠)، بدراسة بعنوان **"دور كتب "التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للموسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في كلية التربية تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (استبانه) على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وطلبة الصف العاشر في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربيـــة

أ.د. أمل الخصاونة



جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـــة التربيـــة
مكتـــب العميـــد

الرقم: ك.ت/١٠٧/ ٢٨٠
التاريخ: ٢ جمادي الأولى / ١٤٣٤ هـ
الموافق: ١٢ / نيسان/ ٢٠١٣ م

عطوفة مدير مديرية تربية اربد الثانية المحترم
لواء بني عبيد

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة قمره محمد كريم القاضي

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة **قمره محمد كريم القاضي**، ورقمها الجامعي (٢٠١١٤٠٣٠٥٠)، بدراسة بعنوان **"دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في كلية التربية تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (استبانه) على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وطلبة الصف العاشر في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقة علـى تسهيل مهمـة الطالبة المذكورة أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

/عميد كلية التربيـــة

أ.د. أمل الخصاونة

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة موجهة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة بني عبيد إلى المدارس الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء بني عبيد

الرقم: ٧/١٣/ ٣٠٤٤
التاريخ: ١٤٣٢/٥/٤١
الموافق: ٢٠١١/٤/٢

مديرو/مديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣٣٤٧/٤/١٠١ تاريخ ٢٠١١/١/٢٤م.

تقوم الطالبة قمره محمد كريم القاضي بأجراء دراسة عنوانها " دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة من وجهة نظر المعلمين والطلبة " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة اليرموك.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

د. أحمد محمود شطناوي
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .
نسخة / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.
نسخة/ الملف

** المرفقات : استبانه تقويم عدد صفحاته (٤).

المملكة الأردنية الهاشمية

تلفون ٩٦٢٢٦٥٠٧١٨١ + فاكس ٩٦٢ ٦ ٥٦٦٦٠١٩ + ص ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الالكتروني : www.moe.gov.jo

ملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة موجهة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الشمالي إلى المدارس الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء بني عبيد

الرقـم: ٧/١٣/ ٣٠٤٤

التاريخ: ٢١/٥/١٤٣٤

الموافق: ٢/٤/٢٠١٣

مديرو/مديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣٣٤٧/٤/١٠١ تاريخ ٢٠١١/١/٢٤م.

تقوم الطالبة قمره محمد كريم القاضي بأجراء دراسة عنوانها " دور كتب التربية الوطنية والمدنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة من وجهة نظر المعلمين والطلبة " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة اليرموك.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

د. أحمد محمود شطناوي

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية.

نسخة / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

نسخة/ الملف

** المرفقات : استبانة تقويم عدد صفحاته (٤).

المملكة الأردنية الهاشمية

تلفون ٩٦٢٦٥٠٧١٨١ + فاكس ٩٦٢ ٦ ٥٦٦٦٠١٩ + ص ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الالكتروني : www.moe.gov.jo

Abstract

AL-Qadey, Qamra Mohammed. The Role of the Civil and National Education Textbooks in Establishing Loyalty to the Educational Institution from Teachers and Students Viewpoint. Master Thesis, Yarmouk University. (2013). (supervisor. D. Abeer Mohammed Al-Rifai).

This study aimed explorsig The Role of the Civil and National Education Textbooks in Establishing Loyalty to the Educational Institution from Teachers and Students Viewpoint. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared 2 questionnaires for teachers and students, each of then included four domains: The first domain is the school building and school environment, the second domain is the compliance with laws and school systems, the third domain is human relations, the fourth domain is teaching and learning proacc. The population of the study consisted of (130) social studies teachers who are teaching saial and civel national education in Bani Obeid education district and northern Mazar education district and (2745) tenth grade students in Bani Obeid education district and northern Mazar education district for the academic year 2012/2013. The study sample consisted of 108 male and female teachers, and (261) students.

The results of the study showed that the role of the civil and national education textbooks in establishing loyalty to the educational institution from teachers' viewpoint came with a high degree and the order of domins by its means were as follow: the compliance with laws and school systems, teaching and learning, human relations, the school building and the school environment. The results also showed that there was a statistically significant difference at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the mauin scores of the role of the civil and national education textbooks in

establishing loyalty to the educational institution, due to the gender variable, in favor of female teachers with a mean of (3,90).

The results indicated that the role of the civil and national education textbooks in establishing loyalty to the educational institution from students' viewpoint came with a high degree and the order of domains by means were as follow: the compliance with laws and school systems, human relations, teaching and learning, the school building and the school environment.

The results also indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the role of the civil and national education textbooks in establishing loyalty to the educational institution, due to the gender variable, in favor of female students with a mean of (3.86). And there was a statistically significant difference between the two means of the role of the civil and national education textbooks in establishing loyalty to the educational institution (as a whole) from the viewpoint of male / female teachers and students due to the educational party variable.

The study concluded that many recommendations in the light of the findings, the most prominent are involve a special unit for the educational institution and belonging to it in the National Education books, and the need for concern of the concepts of national education related to the educational institution and provided to the students.

Key words: Civil and National Education, Establishing Loyalty, Educational Institution.